



جامعة آل البيت
عمادة الدراسات العليا
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج والتدريس

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات
الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في
الكويت

**Degree of Practice Islamic Education Teachers at primary stage to
the Human Relations in Teaching from point of view Teachers and
Educational Supervisors in State of Kuwait**

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج
والتدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت

إعداد الطالب

سعد مبارك العجمي

إشراف

الدكتورة هيفاء الدلابيح

٢٠١٩

التفويض

أنا الطالب: **سعد مبارك العجمي** أفوضُ جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات ، أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع :

التاريخ :

الإقرار

أنا الطالب: سعد مبارك العجمي

الرقم الجامعي: ١٧٧١١٧٥٠٠٤

التخصص: المناهج العامة

الكلية: العلوم التربوية

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت، وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، عند إعداد رسالتي بعنوان:

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطروحات العلمية، وأنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطروحات أو كتب أو أبحاث أو منشورات علمية، فإنني أتحمّل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك يحق لمجلس العمداء في جامعة آل البيت سحب شهادتي الجامعية.

توقيع الطالب:

التاريخ:

قرار لجنة المناقشة

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت

نوقشت وأوصى بإجازتها بتاريخ ٣١ / ٣ / ٢٠١٩

إعداد الطالب
سعد مبارك العجمي

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	الدكتورة هيفاء عبدالهادي الدلابيح (مشرفاً ورئيساً)
	الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات (عضواً داخلياً)
	الدكتور ممدوح هائل السرور (عضواً داخلياً)
	الدكتورة هيام عقلة المومني (عضواً خارجياً)

الإهداء

إلى:

أمي وأبي

إلى أهلي وعشيرتي

إلى أساتذتي

إلى زملائي وزميلاتي

أهدي هذا البحث المتواضع راجياً من المولى

عز وجل أن يجد القبول والنجاح

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد
على إله وصحبه أجمعين:

قال تعالى " و إذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم.....".

نشكر الله على نعمه لا تقدر ولا تحصى
و منها توفيقه تعالى على إتمام هذا العمل

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان وخالص التقدير إلى الدكتورة هيفاء الدلابيح التي
شرفتنا بقبوله الإشراف على هذه الرسالة وعلى إتمامه على أكمل وجه

كما يسرني أن أتوجه بأسمى آيات التقدير والعرفان إلى
أعضاء لجنة المناقشة وهم الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات، والدكتور ممدوح
هايل السرور، والدكتورة هيام عقلة المومني فجزأهم الله كل خير

الباحث

سعد مبارك العجمي

قائمة المحتويات

ز	قائمة المحتويات
ط	قائمة الجداول
ي	فهرس الملاحق
ك	ملخص الدراسة
١	الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها
١	المقدمة
٥	مشكلة الدراسة
٦	أسئلة الدراسة
٦	أهداف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٧	التعريفات الاصطلاحية للدراسة
٨	حدود الدراسة ومحدداتها:
١٠	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة
١٠	المحور الأول: الأدب النظري
٢٣	المحور الثاني: الدراسات السابقة
٢٨	المحور الثالث التعقيب على الدراسات السابقة
٢٩	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
٢٩	منهج الدراسة:
٢٩	مجتمع الدراسة:
٢٩	عينة الدراسة:
٣٠	أداة الدراسة
٣١	صدق أداة الدراسة
٣١	ثبات أداة الدراسة:
٣٢	متغيرات الدراسة:
٣٣	المعالجات الإحصائية:
٣٣	إجراءات الدراسة:
٣٥	الفصل الرابع نتائج الدراسة
٣٥	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
٤١	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
٤٧	الفصل الخامس مناقشة النتائج

٤٧	مناقشة النتائج السؤال الأول وهو
٥٢	مناقشة نتائج السؤال الثاني وهو
٥٤	التوصيات
٥٥	المراجع
٥٥	المراجع العربية
٦٠	المراجع الأجنبية
٦١	الملاحق
٧٦	STUDY SUMMARY

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٢	توزيع أفراد عينة الدِّراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي	١
٢٤	قيم الاتساق الداخلي كرونباخ الفا.	٢
٢٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت مرتبة تنازلياً	٣
٢٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقة المعلم مع الطلبة مرتبة تنازلياً	٤
٢٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقة المعلم مع زملاء العمل مرتبة تنازلياً	٥
٣٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي مرتبة تنازلياً	٦
٣١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس بدولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي	٧
٣٤	تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمسمى الوظيفي على مجالات أداة الدراسة	٨

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
٤٧	أداة الدراسة بصورتها الأولى	١
٥٠	أسماء المحكمين	٢
٥١	أداة الدراسة بصورتها النهائية	٣
٥٤	كتب تسهيل المهمة	٤
٥٩	الملخص باللغة الإنجليزية	٥

درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت

إعداد الطالب
سعد مبارك العجمي
إشراف الدكتورة
هيفاء الدلابيح

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت، وتكونت عينة الدراسة (١٠٦) معلماً ومعلمة و(٣٠) مشرفاً في التربية الإسلامية في المدارس المرحلة الابتدائية في محافظة مبارك الكبير في دولة الكويت. استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (٣٥) فقرة، جرى توزيعها على (٣) مجالات (علاقة المعلم مع الطلبة، علاقة المعلم مع زملاء العمل، وعلاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي) تم التحقق من صدق وثبات الأداة

وتوصلت الدراسة أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت جاءت بدرجة مرتفعة بكافة مجالات الدراسة. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات والمجال الكلي، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) لاستجابات

أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات والمجال الكلي ما عدا مجال علاقة المعلم مع الطلبة وجاءت الفروق لصالح ذوي مؤهل الدراسات العليا. وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وبينت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي عند جميع المجالات والمجال الكلي وجاءت الفروق لصالح المعلمين. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول العلاقات الإنسانية بكافة المراحل التعليمية وكافة التخصصات التعليمية، لفت نظر المسؤولين في المؤسسات التعليمية لأهمية العلاقات الإنسانية في العملية التربوية

الكلمات المفتاحية:

العلاقات الإنسانية، معلمو التربية الإسلامية، المرحلة الابتدائية، المشرفين

الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

تعد العلاقات الإنسانية شكل من أشكال التنظيمات غير الرسمية داخل المجتمعات، إذ أن المعلمين يمتلكون آمال وأهداف وطموحات يسعون لتحقيقها، فالعلاقات الإنسانية تساعد بإيجاد جو من الطمأنينة، والثقة، وتبادل الاحترام بين المعلمين بحيث ينعكس ذلك بتوفير بيئة تعليمية يسودها الإيجابية، وتحسين أداء المعلمين وبالتالي تحقيق العملية التعليمية بأعلى مستوى. حيث تعد العلاقات الإنسانية على المستوى البيئية المدرسية أو الشخصي محفزاً أساسياً يعود بالنفع على المعلمين والطلبة والعملية التربوية ككل.

ويعتمد استقرار المستقبل الوظيفي للمعلم على مدى بنائه العلاقات الإيجابية في بيئة العمل أو حياته الخاصة؛ فالكثير من الموظفين يقدرون قيمة الذكاء الفني، ولكنهم يجهلون قيمة الذكاء الاجتماعي، عموماً يمكن القول: إن جودة أية علاقة تنعكس على إنتاجية الشخص سواء كانت إيجابية أو سلبية، وتقوم العلاقة الإنسانية بين طرفين، وهذه العلاقة هي بمثابة الاتصال بين الناس وأفضل الطرق الموضوعية للحكم على العلاقات الإنسانية، هو التركيز على نوعية العلاقة بغض النظر عن شخصيات طرفي هذه العلاقة (العباد، ٢٠٠٥).

والعلاقات الإنسانية ليست مجرد خبرة واحساس يكتسبه المعلم من خلال الخبرة والممارسة بل أصبحت علماً في التعامل مع الأفراد والجماعات، ورفع روحهم المعنوية لتعزيز نموهم السليم وتكيفهم مع عناصر المجتمع. لهذا بدأ العلماء في الحديث عن دور العلاقات الإنسانية في بلورة الإدارة الناجحة والقدرة على الاهتمام بمطالب الإنسان الشخصية والاجتماعية والمهنية وغيرها (البغدادي، ٢٠٠٠). ولكنها بالمعنى السلوكي يقصد بها عملية تنشيط واقع الأفراد في موقف معين مع

تحقيق توازن بين رضاهم النفسي وتحقيق الأهداف المرغوبة. ويقصد بها أيضا الأساليب السلوكية والوسائل والأساليب التي يمكن بها استثارة دافعية الناس وحفزهم على المزيد من العمل المثمر المنتج وتركز العلاقات الإنسانية على الأفراد أكثر من تركيزها على الجوانب الاقتصادية أو المادية وهي ليست مجرد كلمات طيبة أو عبارات جميلة وإنما هي تشير إلى تفهم عميق لقدرات الناس وطاقاتهم وإمكانياتهم وظروفهم ودوافعهم وحاجاتهم واستخدام كل هذه الظروف والعوامل لحفزهم للعمل وتسعى لتحقيق هدف واحد في جو من التفاهم والتعاون والتعاطف والتحاب (مرسي، ٢٠٠١).

والعلاقات الإنسانية هي السلوك الإداري الذي يقوم على تقدير كل فرد، وتقدير مواهبه وإمكانياته وخدماته واعتباره قيمة عليا في حد ذاته. والذي يقوم على الاحترام المتبادل بين صاحب العمل والعاملين. وإن الفهم الصحيح للعلاقات الإنسانية يجب أن يقوم على تفهم دوافع الأفراد للعمل. كما يجب أن يقوم أيضا على تفهم الحاجات المختلفة للفرد سواء أكانت حاجات أولية أم ثانوية أو نفسية أو اجتماعية، فإن أهم أساس هو الإيمان العميق بقيمة الفرد وأن لكل فرد شخصية فريدة ينبغي احترامها وأن الفرد العادي قادرا إذا أتيحت له الفرص المناسبة أن يفكر تفكيرا منزها عن النزوات الشخصية وقادرا على الابتكار والإبداع على قدر ميوله واستعداداته، والمشاركة و التعاون وهذا المبدأ يعني الإيمان بأن العمل الجماعي أجدى و أكثر قيمة من العمل الفردي، وأن يعامل الجميع بمبدأ المساواة الحسنة والعادلة، والنمو والتقدم رغم العقبات ورغم الفشل أي أن علاج العقبات والتغلب هو سبيل التقدم والنمو (عبدالقادر، ٢٠٠٤).

أن نمط العلاقات العامة في المؤسسة يتحدد بنوع القيادة بدرجة كبيرة وبالإطار الاجتماعي الذي تعمل فيه الإدارة لأنها جزء من كل اجتماعي تتأثر به

مثلما تؤثر فيه ومن هنا كان المجتمع عاملاً أساسياً في تحديد نمط العلاقات المتضمنة في الإدارة التي توجد فيه فإذا كانت العلاقات الإنسانية ضرورية في المجتمع الكبير فهي أكثر ضرورة في المجتمع المدرسي الذي يلتقي أفراده يوماً من الصباح إلى المساء في مؤسسة واحدة (عبدالهادي، ٢٠٠٢).

إن الاهتمام بالعلاقات الإنسانية في المدارس لا تحل محل تنظيم الفصول أو المناهج المدرسية بل يدخل أساساً ضمن الإطارات الرئيسية في الإدارة التعليمية لأن هذه المدارس تعد أماكن إنسانية دافئة بالحنان يساعد جوها إلى أن يجذب إليه الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين والعمل على تعارفهم وإدخالهم في مشروعات مشتركة، وإن الاهتمام الأكبر لا يوجه أساساً إلى الطلبة بوصفهم أفراداً ولا إلى الإلمام الدقيق بالمادة العلمية وإنما يوجه إلى عمليات التعليم والتعلم وهي العمليات المعقدة التي أقيمت بالمدارس لمباشرتها ولدراستها وتحسينها، ولا يوجد في العادة منهج محدد للعلاقات الإنسانية غير أن المادة تطرق كثيراً من نواحي النشاط التي تهتم بها المدرسة داخل الغرفة الصفية أو خارجها محاولة فهم المعلمين وغيرهم كبشر ومجاراتهم والتأثير عليهم، وكما أظهر المعلمين اهتماماً وقدرة اتجهت المدرسة إلى أن تصبح شريكاً في منظمات البيئة والجمعيات المدنية ومراكز الشباب ومصالح الحكومة وشريكاً لها في تخطيط حياة بيئية سعيدة (عبدالقادر، ٢٠٠٤).

وتؤدي العلاقات الإنسانية دوراً هاماً في إثارة الدوافع، لتحقيق أعظم كفاية، وبالتالي تحقيق أهداف الإدارة التربوية، فهي تعمل على تخفيف وطأة الآلية المفرطة في العمل والأساليب الروتينية التي تجعل العمل ثقيلًا ومملًا، والقائد أو المشرف أو الرئيس في أي تنظيم إداري هو الذي يعمل على استثمار جهود الأفراد، وإثارة دوافعهم للعمل والإنتاج، وتنسيق تلك الجهود وحفزها ورفع الروح المعنوية بين أفراد الجماعة. فالروح المعنوية من أهم العوامل التي تساعد على تعاون الجماعة، وتحسين أدائها وبالتالي تحقيق الأهداف التي تعمل على إنجازها. ومهمة المشرف أو

القائد التربوي تتمثل في مساعدة جماعة العمل، أو التنظيم التربوي على تحقيق هدف مشترك يتفقون عليه ويقتنعون بأهميته، وذلك من خلال العلاقات الإنسانية الناجحة. وينبغي أن يعرف المعلم أن العلاقات الإنسانية عاملاً مهم لنجاح عمله لا تكفي لنجاح عمله، وأن لها حدوداً ينبغي عدم تجاوزها للمحافظة على هيبة التنظيم، حتى لا تؤدي المبالغة في دبلوماسية العلاقات الإنسانية داخل الإدارة التربوية إلى مجاملات شخصية. وتتضح العلاقات الإنسانية في المجتمع الذي تحفظ فيه حريات الناس، وكرامتهم وحرمتهم، وأموالهم بحكم التشريع وفي المجتمع الذي يسوده النضج والتعاون، ويقدم على الشورى والتوجيه والمساواة في العمل والتعامل والعدالة في الواجبات والحقوق والذي يشعر كل فرد فيه بحكم الله، فالجميع يقفون على قدم المساواة أمام رب العالمين، في طمأنينة وثقة ويقين (العباد، ٢٠٠٥).

واستمد دور معلم التربية الإسلامية أهميته من مكانة المادة التي يدرسها في الوقت من خلال مواجهة التحديات، ورعاية الطلبة بما يملكه من الإمكانيات، والقيم الاجتماعية المتضمنة في عقيدتنا الإسلامية، فضلاً عن دور المعلم في تحقيق الأهداف المجتمعية، وتنمية العقول الأفراد، والمحافظة على عقيدتها (عطا، ٢٠٠٥).
أن الخصائص المعرفية والمهنية لدى المعلم معلمي التربية الإسلامية تؤدي دوراً كبيراً في فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، فهي مدخل تشكل لطالب مدخل أساسي من المداخل التربوية في التحصيل الأكاديمي، باعتباره أهم العناصر المستهدفة في العملية التعليمية. أن الحكم على جودة تدريس التي تتضمن مهارات وطرق التدريس وتوظيف التقنيات من بدايتها حتى نهايتها. بناء على ما سبق سعت الدراسة التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت.

مشكلة الدراسة

إن المدرسة في أي مكان في العالم لا يمكن أن تسير في الطريق الصحيح بدون علاقة إنسانية تحكم الأفراد؛ لأن من خلالها تُحصَدُ النتائج المثمرة. ويُعد المعلمون من يتوج مفهوم العلاقات الإنسانية في حسن التعامل مع الطلبة محور العملية التعليمية من خلال العمل بروح الفريق، وتبادل الآراء، الاستفادة من الخبرات، الحوافز والمكافآت، رفع المعنويات، والمشاركة في اتخاذ القرارات وذلك من خلال العلاقات الإنسانية الناجحة.

وانطلاقاً من دور معلم التربية الإسلامية والذي يتميز عن بقية المعلمين بدوره الأساسي بتوجيه وارشاد الطلبة للدين الحنيف، وهو مصدر لتوضيح تعاليم الدين الحنيف للطلبة، وعليه يعول الكثير من أولياء الأمور صلاح أولادهم، ولأنه من المفروض أن يكون صاحب رسالة في توجيه المجتمع وقيادة الأجيال القادمة، وتهذيب.

معلم التربية الإسلامية عملية التدريس كونه مرتبط بشكل مباشر مع العلوم الشرعية والدعوة إلى الله سبحانه وتعالى، كونه يتحلى بصفات إسلامية مثل الصدق والأمانة واستشعار مخافة الله سبحانه وتعالى، والتدريسية كالتمكن من مهارات القراءة، والقدرة على تحليل النصوص الحديثة

إذ يعتبر المعلم التربية الإسلامية هو محور العملية التربوية وعليه تقوم تحقيق الأنشطة والأهداف التربوية المنشودة، ومن هنا كان الاهتمام به حتى تنجح هذه العملية، وبناء جيل قوي مسلح بالعلم والقيم والأخلاق الفاضلة التي تؤهله للحياة الكريمة. ويؤدي المعلم دوراً كبيراً في بناء الحضارات كأحد العوامل المؤثرة في العملية التربوية؛ إذ يتفاعل معه المتعلم ويكتسب عن طريق هذا التفاعل الخبرات والمعارف والاتجاهات والقيم.

ومن خلال خبرة الباحث المباشرة وتواصله الدائم وكثرة التحديات التي يعاني منها معلمو التربية الإسلامية والمواقف التي يتعرّضون لها، وغياب ملحوظ للعلاقات الإنسانية الايجابية بين الإدارة والمعلمون وهي التي تحفّز الروح المعنوية وتعمل على رفعها أو خفضها مما يؤثر على إنتاجية المدرّسين وأدائهم الصّفي مما ينعكس على أداء الطلبة وتحصيلهم وهذا ما أكدته دراسة شعباني (٢٠١٠) لأهمية العلاقات الإنسانية في البيئة التعليمية وبالتالي فقد برز السؤال حول: ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت؟

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السؤال الاول: ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس بدولة الكويت تعزى لمتغيرات الدراسة: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

– التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت.

- تحديد الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت وفقاً لمتغيرات الدراسة: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي).

أهمية الدراسة تكمّن أهمية الدراسة في الأمور الآتية:

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع العلاقات الإنسانية بين المعلمين والطلبة وأثره على مخرجات العملية التعليمية.
- تهتم هذه الدراسة بالعلاقات الإنسانية بين المعلمين والطلبة والمعلمين ببعضهم البعض.
- تساعد نتائج هذه الدراسة في تبصير المعلمين والطلبة والمهتمين في العملية التعليمية بأهمية وأثر العلاقات الإنسانية على أوجه التفاعل بين عناصر العملية التعليمية من خلال تزويدهم بجوانب العلاقة الإنسانية التي يجب أن ترسوا بينهم، مع العمل على تفعيل تلك العلاقة والارتقاء بها لتحسين الواقع التعليمي في المدارس الكويتية.
- قد تساعد نتائج هذه الدراسة الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع باستخدام متغيرات أخرى ومراحل تعليمية أخرى.

التعريفات الاصطلاحية للدراسة

- **العلاقات الإنسانية:** وهي "مجمّل الأساليب والوسائل التي يمكن بواسطتها استثارة دافعية الناس وحفزهم على مزيد من العمل المثمر المنتج وهكذا تتركز العلاقات الإنسانية على الأفراد والأشخاص أكثر من تركيزها على

- الجوانب الاقتصادية أو المادية، كما أنها تهتم بالعلاقات التنظيمية ومدى توفر المناخ الاجتماعي في المؤسسة" (عبدالهادي، ٢٠٠٢: ٢٣٠).
- **العلاقات الإنسانية:** إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية على فقرات اداة الدراسة والتي تتمثل في ممارسات دالة على تفعيل العلاقات الانسانية في التدريس.
- **معلمو التربية الإسلامية:** المعلمين الحاصلين على درجة علمية في التربية الإسلامية أو إحدى مجالات العلوم الشرعية الذين يقومون بتدريس كتب التربية الإسلامية.
- **المرحلة الابتدائية:** المرحلة الاولى من التعليم في نظام التعليم بدولة الكويت وتشمل الصفوف الخمس الأولى، وتتراوح أعمارهم من ٦ - ١١ سنة
- **المشرفين:** مفردها مشرف وهو أسم مفعول من شرف، وتعني المكان العالي وهو الخبير في المجال التربوية والتعليم الذي يقوم بتوجيه وإعطاء الملاحظات لجهود العاملين في المدراس التعليمية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة في الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت.
- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على معلمي ومشرفي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في محافظة مبارك الكبير في دولة الكويت.

- الحدود المكانية: تم التطبيق الميداني على محافظة الأحمدى بدولة الكويت.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٨/٢٠١٩م.

إن تعميم نتائج الدراسة الحالية يتم في ضوء صدق وثبات أداة الدراسة، ودقة وموضوعية استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الأدب النظري
يتناول الباحث في هذا القسم الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة.

بدأ العلماء في الحديث عن دور العلاقات الإنسانية في بلورة الإدارة الناجحة والقادرة على الاهتمام بمطالب الإنسان الشخصية والاجتماعية والمهنية وغيرها (البغدادى، ٢٠٠٠)؛ ولكنها بالمعنى السلوكي يقصد بها عملية تنشيط واقع الأفراد في موقف معين مع تحقيق توازن بين رضاءهم النفسي وتحقيق الأهداف المرغوبة. ويقصد بها أيضاً الأساليب السلوكية والوسائل والأساليب التي يمكن بها استثارة دافعية الناس وحفزهم على المزيد من العمل المثمر المنتج وتركز العلاقات الإنسانية على الأفراد أكثر من تركيزها على الجوانب الاقتصادية أو المادية وهي ليست مجرد كلمات طيبة أو عبارات جميلة وإنما هي تشير إلى تفهم عميق لقدرات الناس وطاقاتهم وإمكانياتهم وظروفهم ودوافعهم وحاجاتهم واستخدام كل هذه الظروف والعوامل لحفزهم للعمل وتسعى لتحقيق هدف واحد في جو من التفاهم والتعاون والتعاطف والتحاب (مرسي، ٢٠٠٦)

مفهوم العلاقات الإنسانية

يُطلق مصطلح «العلاقات الإنسانية» على أساليب التعامل بين الناس وتفاعلهم في المجتمع الذي يعيشون فيه، في شتى جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية، ومرافقه العملية والتعليمية والأسرية. وينطبق ذلك بطبيعة الحال على المؤسسة أو المنظمة التي تجمع الناس في شكلٍ من أشكال التنظيم بغرض الوصول إلى هدف معين مشترك (عبدالشكور، ٢٠٠٥). فالعلاقات الإنسانية تتعلق بتفاعل الأفراد في جميع أنواع المجالات، ويُشاهد هذا التفاعل بصفة عامة في تنظيمات العمل، حيث يرتبط الأفراد بنوع من البناء والنظام الشكلي في سبيل تحقيق هدف معين من خلال الترابط والانسجام والتعاون فيما بينهم (مرسي، ٢٠٠٦).

وعرف الشلالده (٢٠٠١: ٢٢) العلاقات الإنسانية بأنها: "المعاملة الطيبة التي تقوم على الفضائل الأخلاقية والقيم الإنسانية السوية التي تستمد مبادئها من تعاليم الأديان السماوية وترتكز على التبصر والإقناع والتشويق القائم على الحقائق المدعمة بالأسانيد العلمية وتجافي التضليل والخداع بكافة مظاهره وأساليبه".

وعرفها عبدالهادي (٢٠٠٢: ٢٣٠) بأنها: "مجمل الأساليب والوسائل التي يمكن بواسطتها استثارة دافعية الناس وحفزهم على مزيد من العمل المثمر المنتج وهكذا تتركز العلاقات الإنسانية على الأفراد والأشخاص أكثر من تركيزها على الجوانب الاقتصادية أو المادية، كما أنها تهتم بالعلاقات التنظيمية ومدى توفر المناخ الاجتماعي في المؤسسة".

في حين أن البعض نظر الى العلاقات الإنسانية من منظور إداري فعرفوها بأنها: السلوك الإداري الذي يقوم على تقدير كل فرد وتقدير مواهبه وإمكاناته وخدماته واعتباره قيمة عليا في حد ذاته ويقوم على الاحترام المتبادل بين القائد ومرؤوسيه ثم بين المرؤوسين بعضهم البعض وبين المشتغلين في مؤسسة من المؤسسات والمشتغلين في مؤسسات أخرى ذات علاقة بهذه المؤسسة، وهذه العلاقة يجب ان تقوم على حسن الظن بالآخرين (القضاة، ٢٠١١).

وعرفها الحقييل (٢٠١٤: ١٦٠): بأنها: "سلوك مثالي من القائد أو المشرف مع من تحت إشرافه من حيث المعاملة الحسنة لما يحقق الأهداف المشتركة للإدارة والأفراد العاملين".

ويُنظر إلى العلاقات الإنسانية من وجهة نظر علماء الإدارة على أنها: "دمج الأفراد في موقف العمل الذي يدفعهم إلى العمل سوياً كجماعة منتجة متعاونة، مع ضمان الحصول على الإشباع الاقتصادي والنفسي والاجتماعي. وهدفها هو جعل الأفراد منتجين متعاونين، من خلال الميول المشتركة، والحصول على الإشباع عن

طريق تنمية علاقاتهم وتوطيدها. وعندما يتم تحقيق هذه الأهداف تبرز الجهود الموفقة للجماعة، حيث يعمل الأفراد سوياً بطريقة منتجة مشبعة" (أبو العلا، ٢٠٠٦: ١٩٦).

مما سبق يتبين للباحث أن العلاقات الإنسانية في الأساس هي الروابط التي تنشأ بين الناس نتيجة لتفاعلهم أو عملهم سوياً، وتتضمن العلاقات الإنسانية بناء علاقات مع الآخرين سليمة وطويلة الأمد مع الاحتفاظ بها والتعامل بشكل فعال مع الصراعات التي تواجهها. وهي لا تتضمن استغلال الآخرين أو ظلمهم من أجل أن يقوموا بما تريد. وتكمن أهمية العلاقات الإنسانية في عدة جوانب من أبرزها إن الناس مخلوقات اجتماعية ولا يمكن التهرب من التفاعلات الإنسانية في الحياة اليومية بل كثيراً ما نحتاج إلى مساعدة الآخرين.

أهمية العلاقات الإنسانية

تؤدي العلاقات الإنسانية دوراً هاماً في إثارة الدوافع، لتحقيق أعظم كفاية، وبالتالي تحقيق أهداف التربية والتعليم، فهي تعمل على تخفيف وطأة الآلية المفرطة في العمل والأساليب الروتينية التي تجعل العمل ثقيلًا ومملًا، والمسؤول في أي تنظيم إداري هو الذي يعمل على استثمار جهود المعلمين، وإثارة دوافعهم للعمل والإنتاج، وتنسيق تلك الجهود وحفزها ورفع الروح المعنوية بين المعلمين. فالروح المعنوية من أهم العوامل التي تساعد على تعاون المعلمين، وتحسين أدائهم وبالتالي تحقيق الأهداف التي تعمل على إنجازها (عمر، ٢٠٠٧).

إن أهمية العلاقات الإنسانية يمكن أن تبرز من خلال المساهمة في تحقيق نجاح المؤسسة وتلبية حاجات الأفراد، وأصباح الصفة الاجتماعية بالإضافة إلى الصفة الرسمية على المؤسسة، وتحسين العلاقات بين الرئيس والمرؤوسين وانخفاض نسبة ترك العمل وزيادة الشعور بالمسؤولية تجاه العمل والمؤسسة من قبل الموظفين

وزيادة رضاهم عن الرؤساء، وبناء علاقات طيبة بين الأفراد داخل المؤسسة وبينهم وبين المؤسسات الأخرى (عبد الهادي، ٢٠٠٢).

وعلى ذلك تتحدد أهمية العلاقات الإنسانية في أنها تضمن للعاملين في المجال التربوي الرضا الوظيفي، وتدفع المعلمين للعمل والأداء والإنتاج، وتخفف وطأة الآلية المفرطة في العمل، وتجدد الأساليب الروتينية التي تضفي على العمل الملل والرتابة، وتبعد الاضطرابات النفسية والتشاحن أو الحقد أو الحسد، وتعزز الانتماء إلى العمل التربوي من قبل الجميع، وتمنح فرصاً للإنجاز والتقدم، وترفع من الروح المعنوية، والعلاقات الإنسانية الإيجابية تساعد المعلم على توفير مطالبه الأساسية في الحياة وإشباع حاجاته ليصل إلى درجة مقبولة من الرضا والتوازن. فالعلاقات الإنسانية ليست مجرد خبرة وإحساس يكتسبه الفرد من خلال الخبرة والممارسة بل أصبحت علماً في فن التعامل مع الأفراد والجماعات ورفع روحهم المعنوية لتعزيز نموهم السليم وتكيفهم مع عناصر المجتمع المختلفة. ولهذا بدأ العلماء في الحديث عن دور العلاقات الإنسانية في بلورة المعلم الناجح والقادر على الاهتمام بمطالب الطلبة الشخصية والاجتماعية والمهنية وغيرها. كذلك الاهتمام بحل مشاكل الطلبة وتحسين أدائهم الفردي والجماعي بطريقة تساعد على النهوض والازدهار بشكل عام (القضاة، ٢٠١١).

ويعتمد استقرار المستقبل الوظيفي للمعلم على مدى بنائه العلاقات الإيجابية في بيئة المدرسة أو حياته الخاصة؛ فالكثير من المعلمين يقدرون قيمة الذكاء الفني، ولكنهم يجهلون قيمة الذكاء الاجتماعي، عموماً يمكن القول: إن جودة أية علاقة تنعكس على إنتاجية الشخص سواء كانت إيجابية أو سلبية. بحيث تقوم العلاقة الإنسانية بين طرفين، وهذه العلاقة هي بمثابة الاتصال بين الناس وأفضل الطرق الموضوعية للحكم على العلاقات الإنسانية، هو التركيز على نوعية العلاقة بغض النظر عن شخصيات طرفي هذه العلاقة (العباد، ٢٠٠٥).

أسس العلاقات الإنسانية:

يتطلب تكوين العلاقات الإنسانية بين جميع من يتفاعلون مع المناخ التعليمي في المدرسة، سواء أكانوا مديراً أم مشرفاً أم معلماً أم طلبة أم غيرهم، أن يكون المناخ المدرسي مبنياً على الإيمان بقيمة الفرد والجماعة، والعيش بانسجام، وبوجود النية الصادقة والتفاعل البنّاء، لذلك لا بُد أن تكون هناك أسس ومبادئ تقوم عليها العلاقات الإنسانية، منها: استخدام مدير المدرسة خبرته وتقديره الصحيح للأمر؛ لإقامة العلاقات الإنسانية الجيدة وتطبيقه للعلوم الإنسانية ومبادئها، ومشاركة العاملين في اتخاذ القرارات يجعلهم أكثر سعادة وحماسة لتنفيذ العمل، وتنظيم الاتصال داخل المؤسسة وإزالة عوائقه التي تؤخر تحقيق الأهداف، وإشاعة روح التعاون بين فريق العمل، وإرضاء الأفراد وارتياحهم لأعمالهم، عن طريق الشعور بالتقدير والانتماء والمشاركة بالعمل، والنظر إلى مجموعة العلاقات الإنسانية والمتغيرات داخل نظام المدرسة الاجتماعي والتي يتمتع بها كل فرد داخلها، وتنمية العلاقات الإنسانية لدى العاملين، عن طريق التعليم والتدريب والممارسة (جوهر، ٢٠٠٩).

حركة العلاقات الإنسانية:

لقد جاءت هذه المدرسة رد فعل غير مباشر على المدرسة الكلاسيكية بتفرعاتها وإهمالها للعنصر الإنساني وعدم اعطائه الأهمية، ففي سنة ١٩٨٨ عقد أول مؤتمر حول العلاقات الإنسانية في الصناعة في ضواحي مدينة نيويورك. ويعد كتاب (وايتنغ وليمز) بعنوان ماذا يدور في ذهن العامل الذي نشر في سنة ١٩٢٠ أول تعبير عن هذا الاتجاه. ويعد التومايو وزملائه من الرواد الأوائل الذين اعطوا دفعة علمية لهذه الحركة. وقد أكد التون مايو وزميله روتليز برجر أن حل المشاكل الإنسانية في العمل يحتاج لدراسة السلوك الإنساني ومعرفة فعل العكس مما رآه

تيلر في وجوب القضاء على المشاكل الانسانية التي تقف عائقا امام زيادة الانتاج والعمل على الحد منها وجعلها عقلانية (حسن، ٢٠٠٩).

ولتأكيد ذلك طرح مايو وزملائه مقررأ يدرس في جامعة هارفارد حول الموضوع ويمكن ارجاع ظهور حركة العلاقات الانسانية الى عدة عوامل نذكر منها ما يلي (القيوتي، ٢٠٠٤):

- **تزايد قوة اتحادات العمال** : فسر بعض رجال الصناعة هذه الظاهرة بأنها دلالة على فشلهم في تطوير العلاقات الانسانية في مصانعهم ومحاولتهم تدارك هذا الامر من خلال الاهتمام اكثر بموضوع العلاقات الانسانية .
- **تحسن اوضاع العمال المادية والثقافية** : مما ساعدهم على المطالبة بإدارة افضل تمكنهم من المشاركة في اتخاذ القرارات ، فلم يعد العمال مهتمين فقط بالأجور والحوافز المادية فقط كما كان الامر في السابق .
- **تطور المسؤولية الاجتماعية لأرباب العمل** وزيادة اهتمام الادارة بمشاكل المجتمع بما في ذلك مشاكل الموظفين فالعلاقات الانسانية احدى الوسائل التي تحمل الادارة بعض هذه المسؤوليات الاجتماعية.
- **تزايد المشاكل داخل منظمات الاعمال** بفضل زيادة حجم التنظيمات الادارية اذ ادى التخصص الدقيق في العمل الى ظهور مشاكل انسانية بين الفئات والجماعات المهنية المختلفة.
- ومن أهم الافتراضات التي تميزت بها نتائج دراسات (مايو) فيمكن اجمالها كالتالي كما أوردها (القضاة، ٢٠١١):
- رفضها لفكرة الانسان الاقتصادي الذي يسعى الى المنفعة الاقتصادية القصوى حيث اظهرت ان الحوافز المعنوية هي الاقوى من الاقتصادية وان الانسان يسعى لتحقيق حاجات مختلفة ليست كلها مادية فهو يخضع لخليط من العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية.

- التخصص في الاعمال لا يؤدي بالضرورة الى كفاءة الأنظمة وتحسين الانتاجية بل قد يؤدي الى الملل وانخفاض الانتاجية وانهايار الكفاءة لان تقسيم العمل والتخصص الشديد يؤدي الى تنميط اداء العامل وتحويله الى آلة ويعرضه الى السأم والملل وتتنخفض قدراته الابداعية بسبب حصر جهوده في اطار محدد.
- العامل ليس فردا منعزلا بل هو انسان اجتماعي يخضع في مواقفه لتأثير علاقاته الاجتماعية مع العاملين معه أي لتأثير الجماعات غير الرسمية في العمل وما تقدره من تقاليد وقواعد للتعامل فيما بين اعضائها وكذلك لتأثير علاقاته مع الادارة.
- ولكن على الرغم من النتائج التي توصل إليها مايو إلا أن هنالك العديد من الانتقادات الموجهة لأبحاثه منها كما بينها (القريوتي، ٢٠٠٤):
- اجريت الابحاث على جماعات عمل صغيرة وفي صناعة معينة. كما ان اغلب النتائج هي تفسيرات قدمها فريق العمل دون اطار نظري ويشير بعضهم الى ان موقف مايو يتضمن خطأين اساسيين هما: جهله يدور النظرية في البحث الاجتماعي والجمع العشوائي للمعلومات، وعدم التمييز بين العلم والاسلوب الفني، لذا فان تعليماته غير قائمة على اسس سليمة .
- تجاهله لعوامل مؤثرة في العلاقات داخل المصنع كالنقابة والتغيرات الفنية واثارها في البناء الطبقي والمهني . فلم يكن اهتمامه بالاطار الاجتماعي وتأثيراته كافيا في تفسير العلاقات داخل المصنع .
- تحيزه لصالح الادارة حيث كانت بحوثه اصلا لخدمة الادارة وبموافقتها ولحل مشكلاتها لذا لم يدرك حقيقة الصراع بين المصالح وركز اهتمامه على المهارات الاجتماعية في بناء العلاقات وسيلة لتحسين الانتاج.

دور الإدارة المدرسية في إيجاد مناخ مناسب للعلاقات الإنسانية:

تستطيع الإدارة المدرسية إيجاد المناخ التنظيمي المناسب لإقامة العلاقات الإنسانية البناءة إذا قامت بدورها المطلوب والمتمثل في تهيئة بيئة عمل ملائمة من حيث البناء ودرجة الإنارة والتهوية والتكييف, وتوفير جميع وسائل الراحة وظروف العمل المناسبة, وتأمين مستوى لائق من الرواتب والعلوات السنوية بشكل يساير الزيادة المضطردة في تكاليف المعيشة ومتطلبات الحياة الضرورية, واعتماد سياسة مقبولة فيما يتعلق بمنح الإجازات والمكافآت التشجيعية, والترقية, وساعات العمل, والعمل الإضافي, والتوفيق بين الوظيفة والشخص الذي يشغلها, أي وضع الرجال المناسب في المكان المناسب, لما لهذا الأمر من أثر كبير في الروح المعنوية للعاملين ومن ثم في إنتاجيتهم(السلمي، ٢٠١١).

ومن الأدوار التي تقوم بها الإدارة المدرسية العمل على إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات ذات العلاقة بعملهم, واستخدام النمط الديمقراطي في القيادة والإشراف على المعلمين, نظراً لكونه الأسلوب القيادي الأفضل الذي يعمل على تحقيق التعاون البناء بين جميع العاملين في المدرسة, وتفويض بعض السلطات إلى المرؤوسين لرفع روحهم المعنوية وزيادة ثقتهم بأنفسهم وحماسهم للعمل, ومضاعفة نشاطهم لكي يثبتوا أنهم قادرون على تحمل المسؤولية وأداء الواجبات المكلفين بها, وتنظيم شبكة من الاتصال الفعال داخل المدرسة, لإيجاد مناخ جيد للعلاقات الإنسانية, والاستماع إلى شكاوى العاملين ومعالجتها بشكل فعال, حتى تستطيع الإدارة تجنب كثير من المشكلات في المستقبل, وخلق مناخ مناسب في العلاقات الإنسانية, الأمر الذي يؤدي إلى رفع الروح المعنوية المعلمين, وتؤدي الرقابة دوراً هاماً في الروح المعنوية للعاملين, والعمل على تهيئة جو مشجع على العمل, وذلك يمنح الثقة للعاملين, واحترامهم ومعاملتهم بالعدل والمساواة, وجعلهم يشعرون بأنهم أعضاء مهمين في المدرسة(حسين وزيدان، ٢٠١٦).

معلم التربية الإسلامية

يقوم معلم التربية الإسلامية بمهمة تطهير النفس والسمو بها إلى خالقها والمحافظة على فطرتها (التركيبية) كما يقوم بمهمة التعليم من خلال نقل المعلومات والعقائد إلى المؤمنين ليطبقوها في سلوكهم وحياتهم، لذا لا بد أن يتصف بالصفات والخصائص الآتية (السيد، ٢٠٠٨):

- أن يتمتع بالذكاء وحسن الإدراك والتمييز، ويكون رزيناً بعيداً عن الخفة والسخف، ذا مروءة ونزاهة.
- أن يشجع العلاقات الإنسانية الطيبة بين طلبته ويحث الطلبة على توثيق روابط المحبة بينهم، وأن يتعاونون على البر والتقوى.
- أن يعتني بمظهره وملبسه وأن يتصف بحسن السلوك لأنه يمثل الشخصية الإسلامية.
- أن يكون ذا قدرة متميزة على فهم طبيعة النفوس التعامل الإيجابي معها على اختلاف ميولها واتجاهاتها، وتتيح له هذه القدرة فهم طبيعة طلبته، فيتدرج في نقل المعلومات إليهم حسب طاقاتهم.
- أن يكون رباني الهدف والتفكير والسلوك، وأن يهدف إلى جعل طلبته أيضاً ربانيين، يرون آثار عظمة الله ويستدلون عليها في كل ما يدرسون، ويخشعون لله ويشعرون بإجلاله عند كل عبرة من عبر التاريخ أو سنة من سنن الحياة أو سنن الكون أو قانون من قوانين الطبيعة.
- أن يطبق ما يدعو إليه على نفسه حتى يتبعه طلبته ويقلدوه في أقواله وأفعاله، وأن يكون مخلصاً لا يبتغي من علمه وعمله إلا مرضاة الله وإحقاق الحق.
- أن يكون عالماً بالشرعية والسنن والسير وسائر أمور الدين. حريصاً على تحصيل العلم، محباً للتعلم، سهل القبول، محباً للصدق وأهله، كبير النفس، محباً للعدل، غير متعصب لمذهب أو رأي.

– أن يكون قدوة حسنة في الأخلاق والتقوى والاستقامة والتصرف في المواقف المختلفة.

كفايات معلم التربية الإسلامية:

تنقسم الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية إلى قسمين كما أوضحها (الشمري، ٢٠٠٣):

- الكفايات العامة: وهي الكفايات التي يشترك في امتلاكها معلم التربية الإسلامية مع غيره من معلمي العلوم الأخرى، مثل التخطيط، وتنفيذ الدرس (التهيئة، وإدارة الصف واستخدام الوسائل التعليمية والتقييم).

- الكفايات الخاصة أو النوعية وتختلف هذه الكفايات بحسب موضوع الدرس أو الوحدة، ففي درس التلاوة مثلاً يجب أن يراعي معلم التربية الإسلامية آداب التجويد، وتعويد الطلبة على الانصات غيرها، وفي مجال التفسير أن يراعي تفسير الآيات بما يتوافق مع مستوى الطلبة، وفي مجال الحديث عليه أن يتأكد من صحة الحديث ويناقش الطلبة بمضامينه وفق مستواهم العلمي، وفي موضوع السيرة يربط السيرة النبوية بواقع العصر وحياة الطلبة، وفي مجال الفقه عليه أن يلم بالأحكام الشرعية إماماً جيداً، وفي مجال العقيدة ينبغي أن يتحلى ببعض الكفايات مثل الاستدلال على وحدانية الله تعالى من خلال الظواهر الحسية، وإثبات الإيمان بالغيبات عن طريق الأدلة النقلية والعقلية. وهناك من صنف الكفايات التي يحتاج إليها معلم التربية الإسلامية إلى معرفية ونفسية والتخطيطية، كما يأتي:

– **كفايات تتعلق بالجانب المعرفي:** وتتمثل في فهم منهج التربية الإسلامية ومعرفة أهدافه في المرحلة المنوط بها، والتمكن العميق من المعلومات

والحقائق والمفاهيم الخاصة بالتربية الإسلامية في مرحلة التدريس، والاستيعاب والتطبيق الجيد لإجراءات وأساليب وطرائق تدريس التربية الإسلامية، والفهم الكامل لأهداف كل فرع من فروع التربية الإسلامية على حدة ومعرفة تحقيق الأهداف التعليمية في ضوء ذلك (الحمادي، ٢٠٠٧).

– **كفايات تتعلق بالجانب النفسي:** وتتمثل في الإمام بطبيعة وخصائص المرحلة التي يدرسها "إبتدائية، إعدادية، ثانوي"، والإمام بخصائص النمو لطلبة المرحلة التي يدرسها، والإمام بنظريات التعليم والتعلم الخاصة بهذه المرحلة، ومعرفة وفهم حاجات ومشكلات الطلبة، وتقدير وفهم ميول واتجاهات الطلبة (مرسي، ٢٠٠٥).

– **كفايات خاصة بتخطيط الدروس وإعدادها:** وتتمثل في الإمام بواجبات ومطالب التدريس الخاصة بالتربية الإسلامية في المرحلة التي يدرسها، والإمام التام بأساليب وإجراءات التقويم، والإمام بكيفية تخطيط وإعداد وتنظيم الدروس وفقاً لطبيعة كل فرع من أفرع التربية الإسلامية، والإمام بالنشاطات التعليمية المصاحبة للمنهج، والإمام بكيفية اختيار الوسائل التعليمية الفعالة وعملها وإعدادها، والإمام بكيفية استخدام الكتب المدرسية المختصة، والإمام بكيفية الإفادة من البيئة المحلية واستخدام الأحداث الجارية في التدريس، والإمام بكيفية ربط الدروس الجديدة بالدروس السابقة (الحمادي، ٢٠٠٧).

صفات معلم التربية الإسلامية

يجب ان يتصف معلم التربية الإسلامية بالعديد من الصفات، ومن أبرزها كما حددها الراشد (٢٠٠٢):

١- **إخلاص النية:** إن أهم الأمور التي يجب على كل مكلف أن يأخذ نفسه بها، ويقيم أعماله عليها، هو إخلاص القصد لله في سائر أحواله الظاهرة والباطنة،

قال تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ} (سورة البينة: ٥) ، وقال صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى" (رواه البخاري).

٢- **حسن الخلق:** من المبادئ المهمة التي ينبغي لمعلم التربية الإسلامية أن يعتني بها، ويعرف حدودها وثمراتها الأخروية والدينية هو حسن الخلق، ويتأكد هذا الخلق في حقه من جانب أنه متصدر لتعليم الناس ومخالطتهم، وسينتج عن هذا التعليم وتلك المخالطة أمور ينبغي أن يقابلها بحسن المسايسة وتدبير الأمر لأن كل من خالط الناس وجد منهم ما يكره. فلذلك لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً إلى اليمن معلماً لهم ومفقهراً وقاضياً، أوصاه بقوله: (وخالق الناس بخلق حسن) (رواه أحمد في المسند، ١٣٥/٥)، فإنه "يحتاج إلى مخالقة الناس بخلق حسن، ما لا يحتاج إليه غيره ممن لا حاجة للناس به، ولا يخالطهم، وكثيراً ما يغلب على من يعتني بالقيام بحقوق الله، والانعكاف على محبته وخشيته وطاعته إهمال حقوق العباد بالكلية، أو التقصير فيها، والجمع بين القيام بحقوق الله وحقوق عباده عزيز جداً، لا يقوى عليه إلا الكمل من الأنبياء والصدقيين" (الحنبلي، ١٩٩٨، ١: ٤٥٤).

٣- **الرفق في التعليم:** يعد الرفق من الأصول المهمة في التعليم والتربية، ومما يباركه الله تعالى ويحبه، فقد قال صلى الله عليه وسلم: "إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على سواه" (رواه البخاري).

وتزداد أهمية هذا الأسلوب الرفيق الرفيع، لدى ضعاف العقول، كالصغار الذين يحملون في حناياهم أحاسيس مرهفة، وشخصيات لمّاحة، أو لدى غلاظ الطباع الذين لم يتأدبوا بعلم، أو تحضر، أو مجالسة، كأهل البادية ونحوهم، مما يحول المعلم عبئاً

كبيراً ومسئولية زائدة، يحتسب أجرها عند الله تعالى. ويعتبر التواضع وخفض الجناح للمتعلّم من أعظم صور الرفق به، لما يولده في نفسه من امتزاج العلم والأدب في هذه المظهرية العالية، فيدنو له علم أستاذه، وتنشأ بينهما علاقة دافئة، توصل له هذا العلم.

"إن التواضع كالأرض المنخفضة تجتمع فيها خيرات السماء، على حين تغادر القمم والسفوح، ولو لم يكن في التواضع سوى جعل صاحبه قادراً على جذب من هم أكثر منه تفوقاً، لكان مكسباً كبيراً، وعلى كل حال، فإن المتكبر يظل هو الخاسر؛ حيث يفقد دفء الألفة وحرارة الالتحام بالآخرين، وبذلك فإن ما يزهو به، يكون عامل إقصاء له عن الناس، وحرمان مما تمسّ حاجته إليه" (بكار، ٢٠٠٠).

٤- **الصبر على المتعلّم:** إن خلق الصبر من الأخلاق العظيمة التي من تحلّى بها نال العلا، وقد تردد ذكره في القرآن العظيم أكثر من مائة مرة، مما يدل على أهميته، وعظم التذكير به. وقال عنه صلى الله عليه وسلم: "والصبر ضياء" (رواه مسلم) ، والضياء هو النور الذي يحصل فيه نوع حرارة وإحراق كضياء الشمس، بخلاف القمر فإنه نور خالص لا حرارة فيه، ولما كان الصبر شاقاً على النفوس، يحتاج إلى مجاهدة النفس وحبسها، وكفها عما تهواه، كان ضياء (السيد، ٢٠٠٨).

٥- أن يكون ذا قدرة متميزة على فهم طبيعة النفوس التعامل الإيجابي معها على اختلاف ميولها واتجاهاتها، وتتيح له هذه القدرة فهم طبيعة طلبته، فيتدرج في نقل المعلومات إليهم حسب طاقاتهم، وأن يكون رفيقاً بالمتعلم شفوفاً عليه، وأن يعامله باحترام وتقدير، وأن يمتاز بالصبر والأناة فلا يضجر من بطء فهم التلميذ وحفظه أو من معاناة التعليم، وأن يتمتع بالذكاء وحسن الإدراك والتمييز (الشافعي، ٢٠٠٩).

المحور الثاني: الدراسات السابقة

تم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وتم ترتيبها زمنياً من القديم إلى الحديث:

أجرى أوراتا (Orata, 2000) دراسة هدفت إلى استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس في سؤال مفتوح موجه حول أثر العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة تدريس المقررات التربوية في كفاءة عملية تدريس تلك المقررات في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدم أسلوب المقابلات المبرمجة التي تعتمد على الإجابات الجماعية لأعضاء هيئة تدريس المقررات التربوية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها يرى أعضاء هيئة التدريس أن المجموعة التي تدرس بعض المقررات الدراسية وتسود بينهم إنسانية يحققون نتائج أفضل من تلك التي لا تتمتع بعلاقات إنسانية إيجابية تساعد أعضاء هيئة التدريس على تنمية طرق التفكير الإبداعي لدى الطلاب أو إكسابهم مهارة استخدام التقنيات الحديثة لينعكس ذلك على مستوى أدائهم كمعلمين ناجحين بعد التخرج.

وقام قنديل (٢٠٠١) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ودرجة تمثلها في المدارس الثانوية الحكومية بغزة ، استخدمت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي، وتكونت الاستبانة من اثنين وستين فقرة، طبقت على عينة مكونة من (٥٦٤) من طلبة الصف الحادي عشر بقسميه العلمي والأدبي، وقد خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق في نوع العلاقات بين المعلمين وطلبتهم تعزى إلى عامل الجنس، وعامل الفرع الدراسي، وعدم وجود فروق في نوع العلاقات بين المعلمين وطلبتهم تعزى إلى عامل الفرع الدراسي في المجال الخلفي وذلك لصالح طلبة الفرع العلمية، ووجود فروق تبعاً للمستوى التحصيلي في المجال الخلفي، وتوجد فروق تعزى إلى المستوى

التحصيلي بين الجيد جدا والضعيف لصالح الطلبة ممن مستوى تحصيلهم جيد جداً. وقام حربي (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى تحديد بعض العوامل المحددة للعلاقات الإنسانية في إدارة المدارس الثانوية، وقد اعتمدت الدراسة في إجراءاتها الأساسية على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون المجتمع الأصلي للدراسة من ٢١٢٦٢ معلماً ومعلمة في محافظة الإسكندرية في جمهورية مصر العربية، وقد تم اختيار عينة الدراسة مكونة من (١٢٢٩) وتم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي من بعض المدارس الثانوية العامة والثانوية الفنية (زراعي، صناعي، تجاري)، وقد جاءت نتائج الدراسة كالتالي: توجد فروق دالة إحصائياً بين مدارس البنين ومدارس البنات في مستوى العلاقات الإنسانية لثلاثة من العوامل اثنين منها لصالح الذكور، والثالث لصالح الإناث، كما توجد فروق دالة إحصائياً لمستوى العلاقات الإنسانية ككل بين المدارس الثانوية العامة والمدارس الثانوية الفنية لصالح المدارس الثانوية العامة، كما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين المدارس كبيرة الحجم والمدارس صغيرة الحجم.

وأجرى مور (Moore, 2007) دراسة هدفت توضيح طبيعة العلاقات الإنسانية، ومدى ممارستها في المدارس الابتدائية الإيرلندية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٢) معلماً في مدارس إيرلندا الابتدائية، وأكدت نتائج الدراسة أن نوعية الاتصالات عامل هام في تحديد طبيعة نوعية العلاقات الإنسانية في المدارس، كما أكدت الدراسة أن معظم العاملين في مدارس إيرلندا الابتدائية مسرورون في مدارسهم نتيجة لوجود علاقات إنسانية دافئة.

وأجرى سيار (٢٠٠٧) دراسة هدفت معرفة مستوى ممارسة مديري ومديرات المدارس الابتدائية لمهارات العلاقات الإنسانية في مملكة البحرين من وجهة نظر

المديرين المساعدين والمعلمين وأساليب تنميتها ، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين المساعدين (ذكور وإناث)، وفي المدارس الابتدائية، والبالغ عددهم (١١١) مديراً مساعداً ومديرة مساعدة، و(٤٤٠٨) معلمين ومعلمات، وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي: إن مديري ومديرات المدارس الابتدائية يمارسون مهارات العلاقات الإنسانية بدرجة متوسطة تبعاً لرأي المديرين المساعدين، وبدرجة عالية تبعاً لرأي المعلمين، وإن مجال العلاقات الإنسانية الأكثر ممارسة من قبل مديري ومديرات المدارس الابتدائية هو مجال إثارة الدافعية لأفراد المجتمع المدرسي، إن مجال العلاقات الإنسانية الذي احتل المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث درجة الممارسة من قبل مديري ومديرات المدارس الابتدائية هو مجال العمل الجماعي لأفراد المجتمع المدرسي، تبعاً لرأي المديرين المساعدين، ومجال المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية تبعاً لرأي المعلمين، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المديرين المساعدين والمديرات المساعدين فيما يتعلق بمستوى ممارستهم لمهارات العلاقات الإنسانية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بمستوى ممارسة مديري المدارس الابتدائية لمهارات العلاقات الإنسانية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمديرين المساعدين فيما يتعلق بمستوى ممارسة مديري المدارس الابتدائية لمهارات العلاقات الإنسانية، وقد كانت الفروق لصالح المعلمين.

وأجرى هودجت وهيجر (Hodget & Heger, 2007) دراسة هدفت تعريف العلاقات الإنسانية وتتبع تطورها التاريخي وتوضيح العلاقة بينها وبين علم السلوك في الولايات المتحدة الأمريكية، كما عرفت الدراسة الحوافز ونظام الحوافز ونظرية التوقعات ، كما درست السلوكيات الفردية والسلوكيات الجماعية. وقد استهدفت

الدراسة: توصيف كيفية تطوير المؤسسة المبنية على العلم والمعرفة كما هدفت إلى وضع أسس لإدارة الجودة وتطوير نوعية العمل وتوصيف خصائص القيادة الناجحة والقادرة على توظيف العلاقات الإنسانية بما يخدم المؤسسة. أما المنهج المتبع في الدراسة: فقد تضمنت أمثلة وآليات عملية، بالإضافة إلى تمارين تجريبية وتطبيقية تشير إلى كيف أن العلاقات الإنسانية يمكن أن تزيد الإنتاجية والرضا الوظيفي في مجال العمل. واستخدمت أدوات متعددة منها استخدام التكنولوجيا في مجال العمل، وتوظيف المعرفة في تطوير بيئة العمل واستخدام الأدوات الإدارية في تحقيق الكفاءة الإدارية ومنها القيادة، وكان من أبرز نتائج الدراسة يمكن تطبيق المنهجية العلمية على دراسة العلاقات الإنسانية، وبناء المؤسسات القائمة على المعرفة، ويمكن التنبؤ والتحكم في الدوافع الإنسانية واستخدامها لتطوير مخرجات العمل.

وأما دراسة شعباني (٢٠١٠) أجريت حول واقع العلاقات الإنسانية في مؤسسات التعليم الثانوي وعلاقتها باتجاه التلاميذ نحو المناخ المدرسي، حيث شملت عينة الدراسة (١٣) مؤسسة للتعليم الثانوي في دولة الجزائر، في ثلاث ولايات من الوطن هي: قسنطينة، وورقلة، حيث أسفرت نتائجها أن بعد العلاقات الإنسانية يساهم بنسبة أعلى من الأبعاد الأخرى في تفسير اتجاهات تلاميذ مؤسسات التعليم الثانوي نحو المناخ المدرسي، العمل بأسلوب التعزيز في تنمية العلاقات بين أفراد المجتمع المدرسي، خاصة من جانب الأساتذة لأنهم يؤدون دوراً جوهرياً في بناء العلاقات مما يساعد على خلق مناخ مدرسي إيجابي.

وأجرى الأشقر واللوح ومونس (٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبته بالجامعات الفلسطينية، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسات، تم اعداد استبانة مكونة من (٤٠) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٧١١) طالباً وطالبة موزعين كالتالي (٣٥٠) طالباً، و(٣٦١) طالبة، و(٣٢٢) من طلبة الجامعة

الإسلامية، و (٣٨٩) من طلبة جامعة القدس المفتوحة. جاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي: توجد موافقة من قبل أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات الاستبانة مجتمعة بدرجة عالية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية تعزى لعامل الجنس لصالح الذكور ، ولعامل الكلية لصالح الكليات الإنسانية.

وأجرى ناصر وعمرو (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف على واقع العلاقات الإنسانية في الوسط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة المسيلة، وتكونت عينة الدراسة من (٩٧) أستاذا و أستاذة / العاملين ببعض متوسطات مدينة المسيلة بالجزائر، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ثم طبقت عليهم أداة لجمع البيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى العلاقات الإنسانية في الوسط المدرسي متوسط، عدم وجود فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس، في حين أظهرت وجود فروق بين أساتذة التعليم المتوسط تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وهدفَت الدراسة التي قام بها المشهداني (٢٠١٧) إلى قياس درجة ممارسة مديري المدارس المتوسطة الحكومية في محافظة بغداد للعلاقات الإنسانية وعلاقتها بالروح المعنوية لمدرسي التربية الإسلامية من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، على عينة مكونة من (٣٨٢) مدرس ومدرسة للمرحلة المتوسطة بطريقة عشوائية، موزعين في مديريات الكرخ الأولى، ومديرية الكرخ الثانية، ومديرية الرصافة الأولى من مديريات تربية محافظة بغداد. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الروح المعنوية من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في محافظة بغداد، واتسام إدارة المدرسة مع المدرّسين بفاعلية تنظيمية، ومستوى العلاقات الإنسانية من وجهة نظر مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في محافظة بغداد جاء

بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العلاقات الإنسانية والروح المعنوية تعزى لأثر الجنس لصالح الإناث، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العلاقات الإنسانية والروح المعنوية تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي.

المحور الثالث التعقيب على الدراسات السابقة

في ضوء عرض الدراسات السابقة استفاد الباحث من تلك الجهود في عدة مجالات يمكن إجمالها فيما يلي:

- الإهتمام إلى بعض المصادر العربية والاجنبية التي تناولت موضوع الدراسة.
- صياغة منهجية الدراسة.
- تحديد المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة ومدى إمكانية تأسيس العلاقة بينهما.
- تحديد الوسائل الإحصائية التي تلائم معالجة بيانات ومعلومات الدراسة الحالية.
- الإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة.
- تحديد الحجم المناسب لعينة الدراسة بعد الاطلاع على حجم العينات المعتمدة في هذه الدراسات مما يسهل على الباحث التوصل إلى استنتاجات وتوصيات مهمة في دراسته.
- الاطلاع على أساليب الصدق والثبات المستخدمة في هذه الدراسات التي عن طريق عرضها تمكن الباحث من تحديد الأساليب المناسبة لمتغيرات الدراسة.
- تقديم المقترحات والتوصيات ومناقشة النتائج لبيان مدى اتفاق نتائج الدراسات السابقة واختلافها مع نتائج الدراسة الحالية. تميزت الدراسة الحالية كونها تناولت درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في دولة الكويت من العام الدراسي

٢٠١٨/٢٠١٩

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل على وصف لكل من منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة، إضافة إلى وصف لأداة الدراسة وصدقها وثباتها، ويتضمن أيضاً وصفاً للإجراءات التي تم إتباعها في الدراسة ومتغيراتها، وكذلك إجراءات التحليل الإحصائي التي استخدمت في الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لمثل هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المُعلِّمين في كافة المراحل الابتدائية في محافظة مبارك الكبير في دولة الكويت. والبالغ عددهم (٦٤٢) معلماً ومعلمة يدرسون المرحلة الابتدائية، وبلغ مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين (٢٤٠) مشرفاً تربوياً في محافظة مبارك من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت من (١٣٦) معلماً ومعلمة، و(٣٠) مشرفاً تربوياً من مجتمع الدراسة. والجدول (١) يوضح ذلك:

الجدول (١)

توزع أفراد عينة الدّراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٨١	٥٩,٦
	أنثى	٥٥	٤٠,٤
	المجموع	١٣٦	١٠٠,٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٨٣	٦١,٠
	دراسات عليا	٥٣	٣٩,٠
	المجموع	١٣٦	١٠٠,٠
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٧٧	٥٦,٦
	٥ - ١٠ سنوات	١٧	١٢,٥
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٢	٣٠,٩
	المجموع	١٣٦	١٠٠,٠
المسمى الوظيفي	معلم	١٠٦	٧٧,٩
	مشرف تربوي	٣٠	٢٢,١
	الكلي	١٣٦	١٠٠,٠

أداة الدراسة

تم في هذه الدراسة استخدام استبانة من جزئين للتعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت، حيث تم الرجوع للأدب

النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بهدف بناء المقياس. وتكونت اداة الدراسة من جزئين، الجزء الأول يتعلق بالمعلومات العامة والتي تكونت من: (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي).

أما الجزء الثاني يتعلق بدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت.

حيث اشتملت أداة الدراسة على (٣٥) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي (علاقة المعلم مع الطالب، وعلاقة المعلم مع زملاء العمل، وعلاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي)

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة، قام الباحث بعرض الأداة بصورتها الأولية من (٧٦) فقرة التي تكونت من على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٠) من أستاذة كلية التربية الجامعات الأردنية والكويتية، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات وصلاحياتها لقياس ما صممت لقياسه، والتأكد من سلامه اللغة. وتم التحقق من الصدق من خلال الاخذ بالفقرات التي حصلت على (%٨٠) من موافقة المحكمين، وجرى التعديل والحذف والاضافة في ضوء ملاحظات المحكمين، لتصبح الأداة بصورتها النهائية كما هو مبين في الملحق (٣).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم إستخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا. والجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢)

قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

المجال	معامل الثبات
علاقة المعلم مع الطالب	٠,٨٢
علاقة المعلم مع زملاء العمل	٠,٨٤
علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	٠,٨١
المجموع	٠,٨٢

يبين الجدول (٢) أن جميع قيم معامل الثبات مقبولة لغايات البحث

متغيرات الدراسة:

المتغيرات التابعة:

- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي ولها مستويين (بكالوريوس، دراسات عليا).
- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة فئات (أقل من ٥ سنوات، من ٥ - أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).
- المسمى الوظيفي وله فئتان: (معلم، مشرف تربوي).

المتغير المستقل:

- درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت.

المعالجات الإحصائية:

بعد الحصول على بيانات الدراسة عن طريق استجابة أفراد العينة على الفقرات الواردة في الاستبانة تم إدخال هذه البيانات الى الحاسب الآلي وتحليلها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، من خلال استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين المتعدد.

حيث قام الباحث بتقسيم درجة التقدير الى ثلاثة مستويات:

مرتفع، متوسط، منخفض، استناداً الى بدائل الإجابة ووفقاً للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{القيمة العليا} - \text{القيمة الدنيا}}{3} = \frac{5 - 1}{3} = 1,33$$

المستوى المنخفض: من ١ - أقل ٢,٣٣.

المستوى المتوسط: من ٢,٣٣ - أقل ٣,٦٧.

المستوى المرتفع: من ٣,٦٧ - ٥.

إجراءات الدراسة:

من أجل إعداد الدراسة وللخروج بالنتائج قام الباحث بالإجراءات الآتية:

– مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والمتعلقة بدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت.

- تم الاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة في تصميم أداة الدِّراسة في صورتها الأولية، ومن ثم التحقق من دلالات صدق أداة الدِّراسة وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكِّمين المختصين وتم الأخذ بأرائهم ومقترحاتهم، وتم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وبعد التحقق والتأكد من صدق أداة الدِّراسة وثباتها.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجامعة لتسهيل عملية توزيع الاستبانة على جميع أفراد عينة الدِّراسة، حيث تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة.
- تم جمع الاستبيانات من قبل الباحث، وفرزها بحيث تم استبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل بسبب عدم اكتمال بياناتها.
- تفرغ البيانات حاسوبياً، ومن ثم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss). ومن ثم تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.
- تقديم التوصيات والمقترحات الملائمة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة.

الفصل الرابع نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت؟
للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت، والجدول (٣) توضح ذلك:

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	١	علاقة المعلم مع الطلبة	٣,٧٦	٠,٢٨	مرتفعة
٢	٣	علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	٣,٧٠	٠,٤٦	مرتفعة
٣	٢	علاقة المعلم مع زملاء العمل	٣,٦٧	٠,٣٨	مرتفعة
الأداة ككل			٣,٧١	٠,٣٤	مرتفعة

يبين الجدول (٣) أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,٧١) وانحراف معياري (٠,٣٤)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال علاقة المعلم مع الطلبة بمتوسط حسابي (٣,٧٦) وانحراف معياري (٠,٢٨) ضمن درجة تقدير مرتفعة، تلاه مجال علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وانحراف معياري (٠,٤٦) ضمن درجة تقدير مرتفعة، وأما مجال علاقة المعلم مع زملاء العمل جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٦٧) وانحراف معياري (٠,٣٨) ضمن درجة تقدير مرتفعة.

المجال الأول: علاقة المعلم مع الطلبة:

يظهر الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال علاقة المعلم مع الطلبة:

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقة المعلم مع الطلبة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	٢	يتعامل المعلم مع الطلبة بلطف	٤,٤٨	٠,٥٠	مرتفعة
٢	١	يبدل المعلم قصارى جهده في تقديم المعلومات للطلبة	٤,٣٢	٠,٧٩	مرتفعة
٣	٣	يتحلى المعلم بالفضيلة في تعامله مع الطلبة	٤,٢٢	٠,٩٥	مرتفعة

مرتفعة	٠,٦٦	٤,١٣	يحترم المعلم قدرات الطلبة	٨	٤
مرتفعة	٠,٨٩	٤,٠٥	يحترم المعلم مشاعر الطلبة ويراعيها	٧	٥
مرتفعة	٠,٥٨	٤,٠١	يُسدي المعلم النصيحة بشكل مستمر إلى الطلبة	٥	٦
مرتفعة	٠,٦٩	٣,٧٦	يحرص المعلم على أن يكون عادلاً في تعامله مع جميع الطلبة	١٣	٧
مرتفعة	٠,٧١	٣,٧٠	يبدأ المعلم بإلقاء تحية الإسلام عندما يدخل الغرفة الصفية	١٠	٨
مرتفعة	٠,٨٢	٣,٦٩	يتقبل المعلم وجهات نظر الطلبة	٤	٩
مرتفعة	٠,٥٦	٣,٦٨	يتعامل المعلم بتواضع مع جميع الطلبة	١٢	١٠
مرتفعة	٠,٦٠	٣,٦٨	يحترم المعلم إجابات طلبته مهما كانت	٩	١١
متوسطة	٠,٨١	٣,٥٩	يُضفي المعلم روح الفكاهة أحياناً على حصته	١٧	١٢
متوسطة	٠,٤٩	٣,٥٣	يُثمي المعلم الثقة بالنفس لدى الطلبة	١٦	١٣
متوسطة	٠,٧٥	٣,٤٨	يحترم المعلم مشاعر جميع الطلبة داخل قاعة الصف	١٤	١٤
متوسطة	٠,٦٩	٣,٤٣	يُتيح المعلم لطلبته فرصة التعبير عن مشكلاتهم الدراسية	١٨	١٥
متوسطة	٠,٦٨	٣,٤١	يُشجع المعلم طلبته على أساليب الحوار الجيد والبناء	١٥	١٦
متوسطة	٠,٦٩	٣,٣٥	يُصغي المعلم جيداً لأسئلة الطلبة أثناء الحصة	١١	١٧
متوسطة	٠,٤٨	٣,١٤	يُعزز المعلم مفهوم الشورى بين الطلبة	٦	١٨
مرتفعة	0.28	3.76	علاقة المعلم مع الطلبة		

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقة المعلم مع الطلبة، وبلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٦) وانحراف معياري (٠,٢٨)، ضمن درجة تقدير مرتفعة. حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على " يتعامل المعلم مع الطلبة بلطف " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٨)، وانحراف معياري (٠,٥٠) ضمن درجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على " يبذل المعلم قصارى جهده في تقديم المعلومات للطلبة " في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٢) وانحراف معياري (٠,٧٩) ضمن درجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها " يُعزز المعلم مفهوم الشورى بين الطلبة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٤) وانحراف معياري (٠,٤٨) ضمن درجة تقدير متوسطة.

المجال الثاني: علاقة المعلم مع زملاء العمل:

يظهر الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدِّراسة على فقرات مجال علاقة المعلم مع زملاء العمل:

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقة المعلم مع زملاء العمل مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	٢٧	يتعاون المعلم مع المعلمين لحلّ الصعوبات التي يواجهونها	٤,٢٢	٠,٩٦	مرتفعة
٢	٢٦	يعمل المعلم على تنمية القيم الإيجابية لدى زملاءه المعلمين	٤,٠٦	٠,٦٣	مرتفعة
٣	٢٤	يشارك المعلمين الأنشطة المختلفة داخل المدرسة أو خارجها	٣,٧٩	٠,٧٩	مرتفعة
٣	٢٥	يختار المعلم الألفاظ اللائقة أثناء النقاش مع المعلمين	٣,٧٦	٠,٨١	مرتفعة
٥	٢٠	يشارك المعلم زملاء العمل في الأعمال الجماعية	٣,٧٥	٠,٨٠	مرتفعة
٦	٢٣	يحرص المعلم على إقامة علاقات ودية مع المعلمين	٣,٥٨	٠,٩٧	متوسطة
٧	١٩	يقدم المعلم المساعدة لزملاء العمل في أوقات الأزمات	٣,٥٤	٠,٦٢	متوسطة
٨	٢٢	يقدم المعلم النصيحة العلمية التربوية للمعلمين	٣,٥٣	٠,٨١	متوسطة
٩	٢٩	يتواصل المعلم مع مدير المدرسة بما يخدم العمل التربوي	٣,٥٠	٠,٧٥	متوسطة
١٠	٢١	يشارك المعلم المرشد الطلابي في حل مشكلات الطلبة التعليمية والسلوكية	٣,٤١	٠,٨٢	متوسطة
١١	٢٨	يتقبل المعلم النقد الموضوعي البناء من مدير المدرسة	٣,١٢	٠,٧٤	متوسطة
		علاقة المعلم مع زملاء العمل	٣,٦٧	٠,٣٨	مرتفعة

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقة المعلم مع زملاء العمل، وبلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٧) وانحراف معياري (٠,٣٨)، ضمن درجة تقدير مرتفعة. حيث جاءت الفقرة رقم (٢٧) والتي تنص على

" يتعاون المعلم مع المعلمين لحلّ الصعوبات التي يواجهونها " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٢)، وانحراف معياري (٠,٩٦) ضمن درجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (٢٦) والتي تنص على " يعمل المعلم على تنمية القيم الإيجابية لدى زملاءه المعلمين " في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٦) وانحراف معياري (٠,٦٣) ضمن درجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٨) ونصها " يتقبل المعلم النقد الموضوعي البناء من مدير المدرسة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٢) وانحراف معياري (٠,٧٤) ضمن درجة تقدير متوسطة.

المجال الثالث: علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي:

يظهر الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي:

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١	٣٠	يُشارك المعلم في حملات نظافة للمرافق المدرسية بشكل دوري	٣,٨٧	٠,٦٠	مرتفعة
٢	٣٤	يُشارك المعلم في المناسبات والاحتفالات الوطنية والقومية	٣,٨٦	٠,٦٩	مرتفعة
٣	٣٥	يقوم المعلم بتشجيع الطلبة والمعلمين على الأعمال التطوعية بدافع المسؤولية الإيمانية والوطنية	٣,٨٢	٠,٧١	مرتفعة
٤	٣٣	يقوم المعلم بحملات توعية للحث على نظافة البيئة	٣,٧٩	٠,٧١	مرتفعة
٥	٣٢	يقوم المعلم بحملات توعية لنشر الوعي الصحي	٣,٧٧	٠,٤٧	مرتفعة
٦	٣١	يقوم المعلم بال العناية بالحدائق المدرسية والمحافظة عليها	٣,٦٨	٠,٧٥	مرتفعة

مرتفعة	٠,٤٦	٣,٧٠	علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي
--------	------	------	---

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وبلغ المتوسط الحسابي (٣,٧٠) وانحراف معياري (٠,٤٦)، ضمن درجة تقدير مرتفعة. حيث جاءت الفقرة رقم (٣٠) والتي تنص على " يُشارك المعلم في حملات نظافة للمرافق المدرسية بشكل دوري " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٧)، وانحراف معياري (٠,٦٠) ضمن درجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (٣٤) والتي تنص على " يُشارك المعلم في المناسبات والاحتفالات الوطنية والقومية " في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٦) وانحراف معياري (٠,٦٩) ضمن درجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (٣١) ونصها " يقوم المعلم بالعناية بالحدائق المدرسية والمحافظة عليها " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٨) وانحراف معياري (٠,٧٥) ضمن درجة تقدير مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس بدولة الكويت تعزى لمتغيرات الدراسة: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الرباعي لمعرفة أن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس بدولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي)، والجدول (٧) يوضح ذلك:

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة
معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس بدولة الكويت تعزى
لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي

المتغير	مستوى المتغير	علاقة المعلم مع الطلبة	علاقة المعلم مع زملاء العمل	علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	الأداة ككل
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	٣,٦٨	٣,٥٥	٣,٤٦
		الانحراف المعياري	٠,٣٥	٠,٤٨	٠,٤٢
	أنثى	المتوسط الحسابي	٣,٧١	٣,٥٨	٣,٤٩
		الانحراف المعياري	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٥٨
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	٣,٦٠	٣,٤٧	٣,٤١
		الانحراف المعياري	٠,٣٩	٠,٥٣	٠,٤٧
	دراسات عليا	المتوسط الحسابي	٣,٨٠	٣,٦٨	٣,٥٥
		الانحراف المعياري	٠,٤٧	٠,٦٤	٠,٥٧
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	المتوسط الحسابي	٣,٧٦	٣,٦٢	٣,٥٦
		الانحراف المعياري	٠,٤٠	٠,٥٥	٠,٤٩
	من ٥ - ١٠ سنوات	المتوسط الحسابي	٣,٦٤	٣,٥٥	٣,٤٤
		الانحراف المعياري	٠,٧٢	٠,٩٨	٠,٨٧
	١٠ سنوات فأكثر	المتوسط الحسابي	٣,٦٧	٣,٥٤	٣,٤٢
		الانحراف المعياري	٠,٥١	٠,٧٠	٠,٦٢

٣,٥٦	٣,٢٧	٣,٦٦	٣,٧٤	المتوسط الحسابي	معلم	المسمى الوظيفي
٠,٤١	٠,٥٦	٠,٤٦	٠,٣٤	الانحراف المعياري		
٣,٣٤	٣,٠٠	٣,٤٢	٣,٦١	المتوسط الحسابي	مشرف تربوي	
٠,٧٠	٠,٩٨	٠,٧٩	٠,٥٨	الانحراف المعياري		

يبين الجدول (٧) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس بدولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي)، في المجالات وفي الأداة ككل. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد على المجالات كما في جدول (٨).

الجدول (٨)

تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمسمى الوظيفي على مجالات
أداة الدراسة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.330	.957	.063	1	.063	علاقة المعلم مع الطلبة	الجنس
.317	1.010	.123	1	.123	علاقة المعلم مع زملاء العمل	هوتلنج= ٠,٠١٢
.381	.772	.138	1	.138	علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	=ح ٠,٠٨٠
.297	1.098	.105	1	.105	الكلية	
.030*	4.827	.317	1	.317	علاقة المعلم مع الطلبة	المؤهل العلمي
.128	2.348	.285	1	.285	علاقة المعلم مع زملاء العمل	هوتلنج= ٠,٠٠٨
.666	.187	.033	1	.033	علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	=ح ٠,١٨٦
.326	.971	.093	1	.093	الكلية	
.159	1.870	.123	2	.245	علاقة المعلم مع الطلبة	سنوات الخبرة
.345	1.074	.130	2	.261	علاقة المعلم مع زملاء العمل	ويلكس= ٠,٩٢٧
.236	1.464	.261	2	.522	علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	=ح ٠,١٦١
.200	1.631	.156	2	.312	الكلية	
.007*	7.528	.494	1	.494	علاقة المعلم مع الطلبة	المسمى الوظيفي
.002*	9.997	1.215	1	1.215	علاقة المعلم مع زملاء العمل	هوتلنج= ٠,٠١٤
.003*	9.243	1.648	1	1.648	علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	=ح ٠,٠٠٠

.001*	11.08 7	1.060	1	1.060	الكلية	
		.066	117	7.676	علاقة المعلم مع الطلبة	الخطأ
		.121	117	14.214	علاقة المعلم مع زملاء العمل	
		.178	117	20.860	علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	
		.096	117	11.185	الكلية	
			136	1929.6 64	علاقة المعلم مع الطلبة	الكلية
			136	1838.2 56	علاقة المعلم مع زملاء العمل	
			136	1510.0 28	علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي	
			136	1750.4 60	الكلية	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)

يتبين من الجدول (٨) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس عند جميع المجالات والمجال الكلية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس بدولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل

العلمي عند جميع المجالات والمجال الكلي ما عدا مجال علاقة المعلم مع الطلبة وجاءت الفروق لصالح ذوي مؤهل الدراسات العليا.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس بدولة الكويت تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس بدولة الكويت تعزى لمتغير المسمى الوظيفي عند جميع المجالات والمجال الكلي وجاءت الفروق لصالح المعلمين.

الفصل الخامس مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة عرض وتحليل للبيانات التي توصلت اليها الدراسة بعد جمع البيانات وذلك على النحو الآتية:

مناقشة النتائج السؤال الأول وهو

"ما درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت؟"

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في تدريس المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر المعلمين المشرفين التربويين في دولة الكويت جاءت بدرجة مرتفعة بكافة مجالات الدراسة، وبلغ متوسط حسابي (٣,٧١) وانحراف معياري (٠,٣٤). حيث حصل المجال الأول وهو علاقة المعلم مع الطلبة على المرتبة الأولى، وحصل المجال الثاني وهو علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي على المرتبة الثانية، وحصل المجال الثالث والأخير وهو علاقة المعلم مع زملاء العمل على المرتبة الثالثة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة لأهمية تفعيل العلاقات الإنسانية في العملية التعليمية من قبل المعلمين كافة ومعلمي التربية الإسلامية خاصة، وذلك لخصوصية منهاج التربية الإسلامية والمستمدة من دوره في الإرشاد والتوجيه وبناء المنظومة القيمية لدى الطلبة والمستمدة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والسنة النبوية. كما ويفسر الباحث هذه النتيجة استناداً لأهمية المرحلة الابتدائية في تشكيل سلوك واتجاهات الطلبة وبتفعيل العلاقات الإنسانية باعتبارها أفضل طريقة لإكساب السلوكيات الإيجابية لدى الطلبة.

ومن أهم الأهداف المراد اكتسابها لطلبة المدارس بكافة المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الابتدائية وذلك أن الأطفال الذين يتعلمون في المنزل يخوضون تجربة تعليم مختلفة تماماً عن تلك المتواجدة في المدارس، حيث إن من يتعلمون في المدارس يفعلون ذلك من خلال العلاقات الاجتماعية؛ وهذا يعتبر أكثر تأثيراً على الطفل، بالإضافة لأن الأطفال يستمعون إلى وجهات نظر وآراء تختلف عن آرائهم الشخصية؛ مما يجعلهم دور يكونون قيماً ومبادئ وأفكاراً خاصة بهم وفيما يتعلق بالمجال الأول من أداة الدراسة وهو علاقة المعلم مع الطلبة، حيث جاءت الفقرة (٢) بالمرتبة الأولى ونصها " يتعامل المعلم مع الطلبة بلطف " بدرجة مرتفعة وعلل الباحث لأن المعلم هو قائد الموقف التعليمي الذي يترتب عليه عناصر العملية التعليمية، كما أنه موجه ومرشد للطلاب ومساعد لهم. فضلاً أن التعليم مهنة مهمة ذات طابع أنساني بالدرجة الأولى، مما يتوجب على المعلم الاعتزاز بها.

وتعزى هذه النتيجة أن الطلبة يمرون بالمراحل التعليمية وكل مرحلة لها حاجاتها ومتطلباتها، حيث تعد المرحلة الابتدائية من أكثر المراحل التي تحتاج إلى الرعاية والاهتمام. وعندما يبرز المعلم عطفه واهتمامه في العملية فهو يساعد على إيجاد جو من الراحة والطمأنينة، ويجعل الطلبة أكثر ثقة بأنفسهم، والتعامل الطليق يزيد من محبة الطلبة نحو معلمهم، وتيسير العملية التعليمية.

وجاءت الفقرة (١) بالمرتبة الثانية ونصها " يبذل المعلم قصارى جهده في تقديم المعلومات للطلبة " بدرجة مرتفعة وفسر الباحث هذه النتيجة أن مهنة المعلم لا تكون داخل المدرسة فقط، إنما يمتد خارج أسوار المدرسة، فهو يبذل قصارة جهد في التعليم لتزويد الطلبة بالمقررات الدراسية بالتعاون مع أولياء الأمور. إذ تعتبر مهنة

التعليم من أهم وأخطر مسؤوليات على المجتمع، التي تساعد على بناء وتطوير المجتمع، وزرع الثقة، وإضاءة المجتمع بالعلم والنور، كما أن معلمون يشعرون بمراقبة الله سبحانه وتعالى.

وجاءت الفقرة (٣) بالمرتبة الثالثة ونصها "يتحلى المعلم بالفضيلة في تعامله مع الطلبة" بدرجة مرتفعة وفسر الباحث هذه النتيجة أن أهمية المعلم لا تخفى على أحد من التربويين في العملية التعليمية، فلا تصور للمعلم بدون أخلاق، ولا يمكن بناء علاقات تربوية سليمة بين المعلم والمتعلمين في غياب القدوة الأخلاقية. مما يستوجب على المعلم الالتزام بالأخلاق الحميدة اختلاف مستوياتهم وفئاتهم الاجتماعية، مما يسعف المعلم نحو إفادة المتعلمين في كسب، وتطوير علاقات التربية داخل المجتمع المحلي.

وجاءت الفقرة (٨) بالمرتبة الرابعة ونصها "يحترم المعلم قدرات الطلبة" بدرجة مرتفعة وفسر الباحث هذه النتيجة من حق الطالب على المعلم نقل المعرفة والمعلومات بغض النظر عن مستوى الطلبة، ومن مهام المعلم مراعاة الفروق بين الطلبة.

وجاءت الفقرة (٧) بالمرتبة الخامسة ونصها "يحترم المعلم مشاعر الطلبة ويراعيها" بدرجة مرتفعة وعلل الباحث هذه النتيجة الوجود الفروق بين الطلبة في حياتهم الاجتماعية والثقافية والمادية بينهم، حيث لا يمتلك جميع الطلبة نفس الصفات والمستويات الذهنية والمعيشية. فضلاً أن احترام المعلمين لمشاعر الطلبة يساعدهم على وضع أساليب وطرق التعليمية التي تساهم في رفع مستوى التحصيلي للطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة زاهر (٢٠٠٩)

وجاءت (٦) بالمرتبة الأخيرة ونصها "يُعزز المعلم مفهوم الشورى بين الطلبة" بدرجة متوسطة وعلل الباحث هذه النتيجة أن الطلبة في المرحلة الابتدائية يتعاونون مع بعضهم البعض بفطرتهم دون تعزيز لها.

وفيما يتعلق بالمجال الثاني من أداة الدراسة وهو "علاقة المعلم مع زملاء العمل" حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (٣,٦) بدرجة مرتفعة، وفسر الباحث هذه النتيجة أن الاحترام وتقدير الآخرين من القيم الإنسانية الراقية التي خص الله سبحانه وتعالى بها الإنسان دون غيره، والمعلم أولى الناس بالتحلي بهذا الخلق الذي يعد أساس التقدير والاحترام المتبادل مع الآخرين. وجاءت الفقرة رقم (٢٧) بالمرتبة الأولى ونصها "يتعاون المعلم مع المعلمين لحلّ الصعوبات التي يواجهونها" بدرجة مرتفعة وعلل الباحث هذه النتيجة أن البيئة التعليمية تواجه الكثير من المشكلات الإدارية والتربوية والتعليمية فمنها بسيطة التي يمكن اكتشافها من قبل المعلم والتعامل معها والقضاء عليها مثل حل الواجب والتأديب. أما هناك مشكلات لا يمكن للمعلم حلها دون مساندة الآخرين مثل المرشد التربوي، والزملاء، والهيئة الإدارية، وتتشابه النتيجة الحالية مع دراسة سيار (٢٠٠٧) التي أظهرت نتائجها أن حل المشكلات التربوية لا يمكن حل دون مساندة باقي الهيئة الإدارية.

وجاءت الفقرة (٢٦) بالمرتبة الثانية ونصها "يعمل المعلم على تنمية القيم الإيجابية لدى زملاءه المعلمين" بدرجة مرتفعة وفسر الباحث أن المعلمين يقضون ساعات طويلة في البيئة المدرسية فمن خلال الممارسة اليومية تنمى القيم عند المعلمين. وجاءت الفقرة (٢٤) بالمرتبة الثالثة ونصها "يشارك المعلمين الأنشطة المختلفة داخل المدرسة أو خارجها" بدرجة مرتفعة وعلل الباحث هذه النتيجة لأهمية الأنشطة

باختلاف أنواعها سواء كانت تعليمية أو اجتماعية أو فنية أو غير منهجية، فهي تساعد المعلمين في التقليل من الروتين اليومي وزيادة دافعيتهم نحو العمل

وحصلت الفقرة (٢٨) ونصها " يتقبل المعلم النقد الموضوعي البناء من مدير المدرسة" بدرجة متوسطة وعلل الباحث هذه النتيجة لأن النقد البناء يوجه المعلم نحو تصحيح ويدفعه للأمام لتطوير الإنسان والارتقاء به دون ذمه أو نقده

وفي يتعلق بالمجال الثالث من أداة الدراسة وهو "علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي" حيث بلغ المجال درجة مرتفعة على جميع الفقرات، وفسر الباحث هذه النتيجة أن العملية التربوية تتقاسم أدوارها مع المجتمع المحلي، وأولياء الأمور، بحيث يتعاون جميعهم في تأدية الرسالة التعليمية، وتوثيق الصلات بين المدرسة والمجتمع المحلي. كما لا يمكن تطوير أداء المدرسة دون تعاون مع البيئة المحلية. حيث جاءت الفقرة (٣٠) بالمرتبة الأولى ونصها "يشارك المعلم في حملات نظافة للمرافق المدرسية بشكل دوري" وفسر الباحث هذه النتيجة أن مشاركة المعلم في حملات تنظيف من خلال توعية الطلبة وتشجيعهم على المشاركة في تنظيف المدرسة، ولفت انتباه الطلبة إلى أن المحافظة على نظافة تعود عليهم بالصحة والنظافة. وخاصة أن حملات تنظيف المدارس تكون طيلة أيام السنة الدراسية. فضلاً أن مشاركة المعلم في حملات تنظيف يزيد من احترام ووقار المعلم أمام الطلبة، ويكون قدوة أمام الطلبة، وبالتالي يفعل المعلم طريقة التعلم بالقدوة والنمذجة والتي تعتبر من الطرق الفاعلة في تحقق الأهداف التعليمية في العملية التربوية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الأشقر واللوح ومونس (٢٠١٢)، لكنها تختلف مع نتيجة سيار (٢٠٠٧) التي أظهرت فروقا في درجة ممارسة العلاقات الإنسانية

مناقشة نتائج السؤال الثاني وهو

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس بدولة الكويت تعزى لمتغيرات الدراسة: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمسمى الوظيفي)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمعرفة أذ كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين لدرجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس بدولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس، تم استخدام اختبار التحليل الرباعي والذي أظهر عدم فروق بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وفسر الباحث هذه النتيجة أن معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية يخضعون لممارسة العلاقات الإنسانية في التدريس في دولة الكويت، وتطبق عليهم الأنظمة التربوية بشكل متساوي، ويطبقون العلاقات الإنسانية مع الطلبة باعتبارهم جزء من مجتمع وعادات واحدة لا تختلف باختلاف الجنس.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة قنديل (٢٠٠١) التي أظهرت عدم وجود فروق بين المعلمين في ممارسة العلاقات الإنسانية في المرحلة الابتدائية، لكنها تختلف مع دراسة حربي (٢٠٠٣) التي أظهرت نتائجها أن الفروق في ممارسة العلاقات الإنسانية جاءت لصالح الإناث.

وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي أظهرت النتائج أن هناك فروقاً بين استجابات عينة أفراد الدراسة وجاءت الفروق لصالح الدراسات العليا، وفسر الباحث هذه النتيجة أن معلمي الدراسات العليا يمتلكون قدرة على ممارسة العلاقات الإنسانية

بشكل أكبر نتيجة امتلاكهم لمعارف تربوية وزيادة خبراتهم التربوية عن طريق متابعتهم لأحدث الطرائق التربوية الفاعلة

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية سيار (٢٠٠٧)، مع لكنها تختلف مع دراسة قنديل (٢٠٠١) التي أظهرت الفروق لصالح حملي درجة بكالوريوس

فيما يتعلق بمتغير الخبرة أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين استجابات عينة أفراد الدارسة وفسر الباحث هذه النتيجة بأن المعلمين يمتلكون مهما اختلفت الخبرة لديهم نفس العلاقات الإنسانية، فهي لا تحتاج إلى خبرة لممارستها، حيث تتطلب الالتزام بالعلاقات الإنسانية من جميع المعلمين القدامى والحديثين، فضلاً أنها تبنى على أساس القيم الدينية، والشعور بمخافة الله سبحانه وتعالى

وتتفق نتيجة الدارسة الحالية مع دارسة سيار (٢٠٠٧)، لكنها تختلف مع دارسة المهشداني (٢٠١٧) التي أظهرت عدم وجود فروق لصالح الخبرة

وفيما يتعلق بمتغير المسمى الوظيفي أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية وجاءت الفروق لصالح المعلمين وفسر الباحث هذه النتيجة أن معلمي المرحلة الابتدائية يمارسون العلاقات الإنسانية كونهم يتفاعلون مع الطلبة بشكل أكبر في البيئة التعليمية. فضلاً أن مشرفون هدفهم تقييم أداء المعلمين، ومتابعة سير العملية التعليمية

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية شعباني (٢٠١٠)، لكنها تختلف مع نتيجة دراسة الأشقر واللوح ومونس (٢٠١٢) التي أظهرت الفروق لصالح الأساتذة في جامعة الفلسطينية.

التوصيات

يوصي الباحث بعدد من التوصيات أهمها:

-إجراء المزيد من دراسات حول موضوع العلاقات الإنسانية يشمل جميع معلمي المراحل التعليمية والتخصصات.

-لفت نظر المسؤولين في المؤسسات التعليمية باختلاف مراحلها، لضرورة تقديم دورات وبرامج تدريبية مرتبطة مهارات التواصل الاجتماعي وإدارة العلاقات الإنسانية وذلك بالتعاون مع مؤسسات تنمية وذلك بالتعاون مع مؤسسات تنمية الموارد البشرية، للمعلمين والمدراء في كافة المراحل التعليمية

-نشر أهمية العلاقات الإنسانية من خلال وسائل الاتصال الحديثة

المراجع

المراجع العربية

ابن حجر، احمد بن علي (١٤٠٧هـ). فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق: محب الدين الخطيب، القاهرة: دار الريان.

ابو داوود، سليمان ابن الاشعث (١٣٨٨هـ). سنن أبي داود، إعداد وتعليق: عزت عبيد الدعاس وعادل السيد، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.

أبو لاوي، امين (٢٠١٠). التقييم الذاتي لمعلم التربية الإسلامية، السعودية: دار ابن الجوزي.

الاشقر، ياسر ، واللوح، عصام، ومونس، خالد عوض (٢٠١٢). درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلابه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠(١)، ٤٣٥-٤٠٥.

البغدادي، محمد رضا (٢٠٠٠). ندوة الإدارة المدرسية تجديد وتجويد: ورقة العلاقات الإنسانية ودورها في تطوير الأداء، دائرة الإشراف التربوي، وزارة التربية.

بكار، عبدالكريم (٢٠٠٠). العيش في الزمان الصعب: العلاقات الاجتماعية، سلسلة آفاق حضارية، دمشق: دار القلم.

بن حنبل، احمد بن محمد (د.ت). مسند الإمام أحمد، بيروت: دار صادر.

جوهر ، صلاح الدين (٢٠٠٩). إدارة المؤسسات الاجتماعية، مصر: مكتبة عين شمس.

الحجاج، مسلم (٢٠٠٠). **صحيح مسلم**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، عمان: دار إحياء التراث العربي.

حربي، منير عبد الله ، رزق ، حنان عبد الحليم (٢٠٠٣). **بعض العوام المحددة للعلاقات الإنسانية في إدارة المدارس الثانوية: دراسة ميدانية، مستقبل التربية العربية ، المجلد التاسع ، العدد الثلاثون ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.**

حسن، محمد حربي (٢٠٠٩). **علم المنظمة ،** بغداد : منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

حسين، منصور وزيدان، محمد (٢٠١٦). **سيكولوجية الإدارة المدرسية والإشراف الفني التربوي.** القاهرة: مكتبة غريب.

الحقيل، سليمان بن عبدالرحمن (٢٠١٤). **التطبيق التربوي للعلاقات الإنسانية في المجال المدرسي** الكويت: دار الشبل للنشر.

الحمادي، يوسف (٢٠٠٧). **أساليب تدريس التربية الإسلامية،** الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع.

الزعبلاوي، محمد (٢٠٠٠). **طرق تدريس القرآن الكريم،** الرياض: مكتبة التوبة.

السلمي، علي (٢٠١١). **العلوم السلوكية في التطبيق الإداري.** القاهرة: دار المعارف بمصر.

سيار، محمد يوسف (٢٠٠٧). **مستوى ممارسة مديري ومديرات المدارس الابتدائية لمهارات العلاقات الإنسانية في مملكة البحرين وأسابيل تنميتها، مجلة العلوم**

التربوية والإنسانية، المجلد الثامن، العدد الأول، كلية التربية، جامعة البحرين،
البحرين.

السيد، عاطف (٢٠٠٨). التربية الإسلامية: أصولها ومنهجها ومعلمها، القاهرة،
دار الفكر العربي.

الشافعي، إبراهيم محمد (٢٠٠٩). التربية الإسلامية وطرق تدريسها، الكويت:
مكتبة الفلاح.

شعباني، عزيزة (٢٠١٠). واقع العلاقات الإنسانية في مؤسسات التعليم الثانوي
وعلاقتها باتجاهات التلاميذ نحو المناخ المدرسي، دراسات نفسية وتربوية،
مجلة علمية محكمة نصف سنوية، العدد ٥، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الشلالده، عوض حسين (٢٠٠١). العلاقات الإنسانية ودورها في السلوك
الإنساني، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الشمري، هدى (٢٠٠٣) طرائق تدريس التربية الإسلامية، عمان: دار الشروق.

العباد، سعد عبدالله (٢٠٠٥). النجاح في العلاقات الإنسانية أساليب عملية للتنمية
الذاتية، سلسلة التطور الإداري، الرياض: دار المعرفة للتنمية البشرية

العباد، سعد عبدالله (٢٠٠٥). النجاح في العلاقات الإنسانية أساليب عملية للتنمية
الذاتية، سلسلة التطور الإداري، الرياض: دار المعرفة للتنمية البشرية.

عبد الشكور، محيي الدين (٢٠٠٥). نحو مدخل إسلامي لتطوير وتنظيم العلاقات
الإنسانية»، بحث مطبوع ضمن كتاب: الإعلام الإسلامي والعلاقات الإنسانية،

والذي يضم أبحاث اللقاء الثالث للندوة العالمية للشباب الإسلامي، المنعقد في الرياض بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٠٥م.

عبد القادر ، صديقة أحمد زكي (٢٠٠٤) . دور الإدارة التعليمية في تطوير المناهج ، الرياض: دار المريخ للنشر.

عبد الهادي، جودت عزت (٢٠٠٢). الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس ، عمان: دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع .

عمر، عبدالرحمن عبدالباقي (٢٠٠٧). العلاقات الإنسانية، مصر: عين شمس.

القيوتي ، محمد قاسم (٢٠٠٤) مبادئ الإدارة ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .

القضاة، محمد علي (٢٠١١). قضايا معاصرة في الفكر التربوي، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

قنديل، أنيسة عطية (٢٠٠١). العلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ودرجة تمثلها في المدارس الثانوية الحكومية بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

راشد، علي (٢٠٠٢) .خصائص المعلم العصري وأدواره: الإشراف عليه وتدريبه. دار الفكر العربي.

مرسي، محمد عبد العليم (٢٠٠٥). المعلم والمناهج وطرق التدريس، الرياض: عالم الكتب.

مرسي، محمد منير (٢٠٠١). الإدارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها، القاهرة: عالم الكتب.

مرسي، محمد منير (٢٠٠٦). الإدارة التعليمية، القاهرة: عالم الكتب.

المشهداني، عباس نوري (٢٠١٧). درجة ممارسة مديري المدارس المتوسطة الحكومية في محافظة بغداد للعلاقات الإنسانية وعلاقتها بالروح المعنوية لمدرسي التربية الإسلامية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

ناصر، فرحات، وعمر، سليم (٢٠١٥). واقع العلاقات الإنسانية في الوسط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة المسيلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية عدد ١٥ ديسمبر، ٢٠١٥، ١٢٩-١١٧.

زاهر أحمد (٢٠٠٩)، تكنولوجيا التعليم كفلسفة و نظام - الجزء الأول، القاهرة- مصر: المكتبة الأكاديمية، صفحة ١٤٨، ١٤٩، جزء الأول.

الدوسري، محمد (٢٠٠٨). العلاقات الإنسانية في الفكر الإنساني التربوي الإداري الإسلامي المعاصر، مجلة الامن والحياة، العدد (٢٧٧)، ٦٥-٦٢.

Hodget, Richard M And Heger, Kathryn W.(2008).**Modern Human Relations at Work** , Tenth Edition , Mason , Ohio (USA) , Thomson South-West.

Orata , s (2000) : interpersonal problems variables in flames on levels of organizational per formance : a comparative analysis of American red cross regional blood centers , Ohio , **University Dissertation Abstracts International** , 35 , (4) , 14 – 31 .

Moore, A. (2007). **Staff relation in Irish primary schools.**
Ireland: Education Committee Report.

الملاحق

الملحق

أداة الدراسة بصورتها أولية

رقم (١)

الموضوع: تحكيم استبانة.

اسم المحكم	
الرتبة العلمية	
التخصص الدقيق	
الجامعة	

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت ". لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة آل البيت في الأردن، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة لقياس درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت، ولما تتمتعون به من خبرة وكفاءة علمية، لذا يرجو الباحث منكم التكرم بقراءة فقرات الاستبانة، وإبداء ملاحظاتكم عليها من حيث: (سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتماء الفقرات لمجالاتها، وحذف غير المناسب من الفقرات، وإضافة أي فقرات ترونها ملائمة، وأية ملاحظات ترونها مناسبة)، علماً بأن الباحث سيعتمد مقياس ليكرت الخماسي في الاستجابة عن فقرات الاستبانة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

مع العلم أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث: سعد مبارك العجمي

ثانياً: درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت:

الرقم	العبارات	مدى وضوح العبارة		مدى مناسبتها للمحور		الملاحظات
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأول: علاقة المعلم مع الطلبة						
١	يبذل المعلم قصارى جهده في تقديم المعلومات للطلبة					
٢	يتعامل المعلم مع الطلبة بلطف					
٣	يتحلى المعلم بالفضيلة في تعامله مع الطلبة					
٤	يتقبل المعلم وجهات نظر الطلبة					
٥	يسدى المعلم النصيحة بشكل مستمر إلى الطلبة					
٦	يعزز المعلم مفهوم الشورى بين الطلبة					
٧	يحترم المعلم مشاعر الطلبة ويراعيها					
٨	يحترم المعلم قدرات الطلبة					
٩	يحترم المعلم إجابات طلبته مهما كانت					
١٠	يبدأ المعلم بالقاء تحية الإسلام عندما يدخل الغرفة الصفية					
١١	يصغي المعلم جيداً لأسئلة الطلبة أثناء الحصة					

					يتعامل المعلم بتواضع مع جميع الطلبة	١٢
					يحرص المعلم على أن يكون عادلاً في تعامله مع جميع الطلبة	١٣
					يحترم المعلم مشاعر جميع الطلبة داخل قاعة الصف	١٤
					يشجع المعلم طلبته على أساليب الحوار الجيد والبناء	١٥
					ينمي المعلم الثقة بالنفس لدى الطلبة	١٦
					يضيف المعلم روح الفكاهة أحياناً على حصته	١٧
					يتيح المعلم لطلبته فرصة التعبير عن مشكلاتهم الدراسية	١٨
المجال الثاني: علاقة المعلم مع زملاء العمل						
					يقدم المعلم المساعدة لزملاء العمل في أوقات الأزمات	١٩
					يشارك المعلم زملاء العمل في الأعمال الجماعية	٢٠
					يشارك المعلم المرشد الطلابي في حل مشكلات الطلبة التعليمية والسلوكية	٢١
					يقدم المعلم النصيحة العلمية التربوية للمعلمين	٢٢
					يحرص المعلم على إقامة علاقات ودية مع المعلمين	٢٣

					يشارك المعلمين الأنشطة المختلفة داخل المدرسة أو خارجها	٢٤
					يختار المعلم الألفاظ اللائقة أثناء النقاش مع المعلمين	٢٥
					يوفر المعلم أجواء ودية ومريحة لضمان سير العمل	٢٦
					يعمل المعلم على تنمية القيم الإيجابية لدى زملاءه المعلمين	٢٧
					يتعاون المعلم مع المعلمين لحل الصعوبات التي يواجهونها	٢٨
					يتقبل المعلم النقد الموضوعي البناء من مدير المدرسة	٢٩
					يتواصل المعلم مع مدير المدرسة بما يخدم العمل التربوي	٣٠
المجال الثالث: علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي						
					يشارك المعلم في حملات نظافة للمرافق المدرسية بشكل دوري	٣١
					يقوم المعلم بالعباية بالحدائق المدرسية والمحافظة عليها	٣٢
					يقوم المعلم بحملات توعية لنشر الوعي الصحي	٣٣
					يقوم المعلم بحملات توعية للحث على نظافة البيئة	٣٤

					يشارك المعلم في المناسبات والاحتفالات الوطنية والقومية	٣٥
					يقوم المعلم بتشجيع الطلبة والمعلمين على الأعمال التطوعية بدافع المسؤولية الإيمانية والوطنية	٣٦
					يقوم المعلم بالمشاركة مع الجهات الأمنية في نشر الوعي المروري	٣٧
					يعمل المعلم على تنمية مفهوم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة	٣٨
					يهتم المعلم بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة	٣٩
					يهتم المعلم بعقد محاضرات وندوات تثقيفية لأولياء الأمور	٤٠
					ينظم المعلم زيارات لأولياء الأمور لإطلاعهم على تقييم أبنائهم	٤١

الملحق (٢)
قائمة أسماء المحكمين

الجامعة	التخصص	الاسم	ت
جامعة آل البيت	تكنولوجيا والتعليم	أ.د. خالد يوسف القضاة	١
جامعة آل البيت	تكنولوجيا والتعليم	د. وفاء المهنا	٢
جامعة آل البيت	مناهج الدراسات الاجتماعيات وأساليب تدريسها	أ.د. باسل الشديفات	٣
جامعة آل البيت	مناهج الدراسات الاجتماعيات وأساليب تدريسها	د. ممدوح السرور	٤
جامعة آل البيت	مناهج اللغة العربية وأساليب التدريس	د. حمود العليمات	٥
جامعة الكويت	طرق تدريس تربية البدنية	أ.د. عمر بن غيث	٦
جامعة الكويت	مناهج اللغة العربية وأساليب التدريس	د. فالح عامر سعيد	٧
جامعة الكويت	محاضر نحو والصرف والعروض	د. أحمد رخيص العقيلي	٨
جامعة الكويت	محاضر نحو والصرف والعروض	د. محمد مريخان سعد صقر	٩
جامعة الكويت	قسم المناهج والتدريس	أ.د. فهد سماوي	١٠

الملحق (٣)

الاستبانة بصورتها النهائية

أولاً: معلومات عامة: يرجى وضع إشارة (√) في المربع المناسب :

الرقم	العبارات	مدى وضوح العبارة		مدى مناسبتها للمحور		الملاحظات
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأول: علاقة المعلم مع الطلبة						
١	يبدل المعلم قصارى جهده في تقديم المعلومات للطلبة					
٢	يتعامل المعلم مع الطلبة بلطف					
٣	يتحلى المعلم بالفضيلة في تعامله مع الطلبة					
٤	يتقبل المعلم وجهات نظر الطلبة					
٥	يسدى المعلم النصيحة بشكل مستمر إلى الطلبة					
٦	يعزز المعلم مفهوم الشورى بين الطلبة					
٧	يحترم المعلم مشاعر الطلبة ويراعيها					

					يحترم المعلم قدرات الطلبة	٨
					يحترم المعلم إجابات طلبته مهما كانت	٩
					يبدأ المعلم بإلقاء تحية الإسلام عندما يدخل الغرفة الصفية	١٠
					يصغي المعلم جيداً لأسئلة الطلبة أثناء الحصة	١١
					يتعامل المعلم بتواضع مع جميع الطلبة	١٢
					يحرص المعلم على أن يكون عادلاً في تعامله مع جميع الطلبة	١٣
					يحترم المعلم مشاعر جميع الطلبة داخل قاعة الصف	١٤
					يشجع المعلم طلبته على أساليب الحوار الجيد والبناء	١٥
					ينمي المعلم الثقة بالنفس لدى الطلبة	١٦
					يضيف المعلم روح الفكاهة أحياناً على حصته	١٧
					يتيح المعلم لطلابه فرصة التعبير عن مشكلاتهم الدراسية	١٨

المجال الثاني: علاقة المعلم مع زملاء العمل

					يقدم المعلم المساعدة لزملاء العمل في أوقات الأزمات	١٩
					يُشارك المعلم زملاء العمل في الأعمال الجماعية	٢٠
					يشارك المعلم المرشد الطلابي في حل مشكلات الطلبة التعليمية والسلوكية	٢١
					يقدم المعلم النصيحة العلمية التربوية للمعلمين	٢٢
					يحرص المعلم على إقامة علاقات ودية مع المعلمين	٢٣
					يشارك المعلمين الأنشطة المختلفة داخل المدرسة أو خارجها	٢٤
					يختار المعلم الألفاظ اللائقة أثناء النقاش مع المعلمين	٢٥
					يؤقر المعلم أجواء ودية ومريحة لضمان سير العمل	٢٦
					يعمل المعلم على تنمية القيم الإيجابية لدى زملاءه المعلمين	٢٧
					يتعاون المعلم مع المعلمين لحل الصعوبات التي يواجهونها	٢٨
					يتقبل المعلم النقد الموضوعي البناء من مدير المدرسة	٢٩
					يتواصل المعلم مع مدير المدرسة بما يخدم العمل التربوي	٣٠

المجال الثالث: علاقة المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي

					يُشارك المعلم في حملات نظافة للمرافق المدرسية بشكل دوري	٣١
					يقوم المعلم بالعناية بالحدائق المدرسية والمحافظة عليها	٣٢
					يقوم المعلم بحملات توعية لنشر الوعي الصحي	٣٣
					يقوم المعلم بحملات توعية للحث على نظافة البيئة	٣٤

					يشارك المعلم في المناسبات والاحتفالات الوطنية والقومية	٣٥
					يقوم المعلم بتشجيع الطلبة والمعلمين على الأعمال التطوعية بدافع المسؤولية والإيمانية والوطنية	٣٦
					يقوم المعلم بالمشاركة مع الجهات الأمنية في نشر الوعي المروري	٣٧
					يعمل المعلم على تنمية مفهوم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة	٣٨
					يهتم المعلم بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة	٣٩
					يهتم المعلم بعقد محاضرات وندوات تثقيفية لأولياء الأمور	٤٠
					ينظم المعلم زيارات لأولياء الأمور لإطلاعهم على تقييم أبنائهم	٤١

المشرف التربوي/المشرفة

التربوية.....المحترم/المحترمة.

المعلم/المعلمة.....الفاضل /
الفاضلة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت ". لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة آل البيت في الأردن، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانته لقياس درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت، ولما تتمتعون به من خبرة وكفاءة علمية، لذا يرجو الباحث منكم التكرم بقراءة فقرات الاستبانة، لذا يرجو الباحث منكم التكرم بقراءة فقرات الاستبانة، والاجابة عنها بكل موضوعية، علماً بأن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرًا لكم حُسنَ تعاونكم


أولاً: معلومات عامة:

يرجى وضع إشارة (√) في المربع المناسب :

الجنس:	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى	
المؤهل العلمي:	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> دراسات عليا	
سنوات الخبرة:	<input type="checkbox"/> أقل من ٥ سنوات	<input type="checkbox"/> ٥ سنوات - ١٠ سنوات	<input type="checkbox"/> أكثر من ١٠ سنوات
المسمى الوظيفي:	<input type="checkbox"/> مشرف تربوي	<input type="checkbox"/> معلم	

شاكرًا لكم حُسنَ تعاونكم

الملحق (٣)
كتب تسهيل المهمة


جامعة آل البيت
AL AL-BAYT UNIVERSITY

رقم: ١٣٧١٤
التاريخ: ٢٨ صفر ١٤٤٠ هـ
الموافق: ١١ / ١١ / ٢٠١٨ م

سعادة رئيس المكتب الثقافي المحترم
سفارة دولة الكويت
الملحقية الثقافية - عمان

تحية طيبة، وبعد،
فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لوزارة التربية في دولة الكويت لتسهيل مهمة
طالب الماجستير سعد مبارك العجمي وذلك لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:
"درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في
التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت"
شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل
البيت.
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الأستاذ الدكتور عقاب ربيع

هاتف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب (١٣٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
(02.6297000).Fax(02.6297025).P.O.Box (130040), Mafrq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan



تاريخ: 07 ص 1440
تاريخ: 15 تشرين الثاني / نوفمبر 2018م

بسم الله الرحمن الرحيم
م. ش. ك. 10/06/2018
ع. ك. 11/15

أ. صلاح ديبشه الماجدي المحترم
الوكيل المساعد لقطاع البحوث التربوية والمناهج / وزارة التربية
تحية طيبة وبعد...

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب / سعد مبارك سعد العجمي

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه والخاص بالطالب المذكور والمقيم لدى جامعة آل البيت في برنامج الماجستير بتخصص المناهج والتدريس - مناهج عامة ، وذلك أن الطالب ووفقاً لكتاب الجامعة رقم 7/13714/1/9 بتاريخ 2018/11/06 م ، بصدد تطبيق أداة الدراسة الموسومة "درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت" . لذا يرجى التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة الطالب لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيس المكتب الثقافي

أ. صلاح وقيان الشمري
رئيس المكتب الثقافي - عمان



المرقعة:
- صورة عن كتاب جامعة آل البيت
أ. صلاح



وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة مزارك التعليم
مكتب مدير إدارة الشؤون التعليمية

**نشرة خاصة
للمرحلة الابتدائية (بنين)
للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩**

السادة / مدراء المدارس المحترمين

تحية طيبة وبعد ...

الموضوع: تسهيل مهمة

يقوم الباحث /سعد مبارك سعد العجمي المسجل على درجة الماجستير في جامعة آل البيت بالأردن بإجراء بحث بعنوان (درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت).

فيرجى تسهيل مهمة المذكور اعلاه من خلال تطبيق الاستبانة على المعلمين في مدارس المرحلة الابتدائية للفصل الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

شاكرين لكم حسن تعاونكم ...

عن إدارة الشؤون التعليمية

مديرة الشؤون التعليمية
سدينة حيدر الحداد



نسخة لكل من :

- إدارة الشؤون التعليمية .
- ملف
- متبناه

العنوان : ضاحية صباح السالم - قطعة ٢ - شارع ٥ - بجانب مدرسة الرؤية ثنائية اللغة - الهاتف : ٢٥٥١٢٦١٦



وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية
مكتب مدير إدارة الشؤون التعليمية

**نشرة خاصة
للمرحلة الابتدائية (بنين)
للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩**

**السادة / مدراء المدارس
المحترمين**

تحية طيبة وبعد ...

الموضوع: تسهيل مهمة

يقوم الباحث /سعد مبارك سعد العجمي المسجل على درجة الماجستير في جامعة آل البيت بالأردن بإجراء بحث بعنوان (درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية للعلاقات الإنسانية في التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت).

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال تطبيق الاستبانة على المعلمين في مدارس المرحلة الابتدائية للفصل الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

شاكرين لكم حسن تعاونكم ...

عن إدارة الشؤون التعليمية

الإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية
إدارة الشؤون التعليمية
سديسة حيدر الحداد



نسخة لكل من :

- إدارة الشؤون التعليمية .
- ملف
- مديلة

العنوان : ضاحية صباح السالم - قطعة ٣ - شارع ٥ - بجانب مدرسة الرؤية ثنائية اللغة - الهاتف : ٢٥٥١٣٦١٦

الملحق (٥)

**Degree of Practice Islamic Education Teachers at primary
stage to the Human Relations in Teaching from point of
view Teachers and Educational Supervisors in State of
Kuwait**

student preparation

Saad Mubarak Al Ajmi

Supervision by Dr

Haifa Aldalabih

STUDY SUMMARY

This study aims to reveal the degree of practicing Islamic education teachers in the elementary stage of human relations in teaching from the point of view of teachers and educational supervisors in Kuwait. The study sample consisted of 106 teachers and 30 supervisors in Islamic education in elementary schools in Mubarak governorate In the State of Kuwait. The researcher used the descriptive descriptive method. The study tool consisted of (35) sections, which were distributed in (3) fields (teacher relationship with students, teacher relationship with colleagues, teacher relationship with parents and community) Trust and stability of the tool

The study found that the degree of practicing Islamic education teachers in the primary stage of human relations in teaching from the point of view of teachers and educational supervisors in Kuwait came to a high degree in all fields of study. The study also showed that there were no statistically significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) of the responses of the individuals of the study sample due to the gender variable in all fields and the total field. The study showed no significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) Due to the variable of scientific qualification in all fields and the total field, except the field of teacher relationship with students and the differences came in favor of people with a postgraduate qualification. The study showed no statistically significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) of the responses of the study sample members due to the variable years of experience.

The results showed statistically significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) of the responses of the study sample members due to the variable of the job title in all fields and the total field. In light of the results recommended study

To conduct further studies on human relations at all levels of education and all educational disciplines, drew the attention of officials in educational institutions to the importance of human relations in the educational process

key words:

Human relations, teachers of Islamic education, primary school